يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٣٫٥٠ ل.ا • IL-ITTIHAD • אל-אתיחאד • 3,50

الثلاثاء ١٠ تشرين اول ١٩٧٨ ، ٨ ذي القعدة ١٣٩٨ ، العدد ٤٣/٣٥ — VOL 43/35 — 10.10.1978

الولايات المتحدة تشرف تماما على المفاوضات المصرية – الاسرائيلية

* تهافت النظام الساداتي وحكام اسرائيل على انهاء المفاوضات خوفا من ان تتعثر فتنشل مؤامرة «كامب ديفيد» * حكام مصر سيواصلون المفاوضات لصياغة «معاهدة السلام» ! المصرية الاسرائيلية حتى لو تدخلت اسرائيل في لبنان *

حيفا – لمحرر «الاتحاد» السياسي – بعد غد، الخميس، ستبدأ المفاوضات المصرية الاسرائيلية في واشنطن باشراف الولايات المتحدة ومشاركتها الفعالة لاعداد «معاهدة السلام» بين اسرائيل ومصر حسب بنود اتفاق «كامب ديفيد» الذي وقعه السادات وبيغن واطلق عليه: «اطار معاهدة السلام بين مصر واسرائيل» !!

ويتأكد الاشراف الامريكي من اختيار موقع المفاوضات، وهو بيت الضيافة (بلير هاوس) المجاور البيت الابيض.. ومن قرار الرئيس الامريكي كارتر افتتاح هذه المفاوضات.. ومن مشاركة وزير الخارجية فانس مشاركة فعالة فيها.. ومن تعيين ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية هودينغ كارتر متكلما وحيدا باسم المفاوضين. وقد رحب المسؤولون المصريون بمشاركة الولايات المتحدة بهذه المفاوضات واعتبروها عنصرا ايجابيا هاما.

واتضح ان المسؤولين المصريين يتهافتون على هذه المفاوضات تهافتا شديدا ويريدون الوصول الى نهايتها باسرع وقت.

وصرح رئيس وفد المفاوضات المصري وزير الدفاع، كمال حسن علي، انه واثق من ان المحادثات ستستغرق اسبوعين او ثلاثة اسابيع على الاكثر. واضاف ان التفاصيل التي ستطرح على بساط البحث ليست كثيرة وان النوايا الطيبة تمكن من التوقيع على «معاهدة السلام» خلال اقصر مدة!

واكد ان تطبيق الاتفاق المصري الاسرائيلي سيكون مثالا حسنا تحتذي به الدول العربية الاخرى التي تنضم الى المباحثات.

وبهذه الروح تحدث عضو الوفد الثاني القائم باعمال وزارة الخارجية بطرس غالي، الى مجلة «اكتوبر» فقال: ان مصر واسرائيل عازمتان على عدم السماح لاي عائق يستهدف الحيلولة دون اكمال المفاوضات في واشنطن. والوفد المصري يأمل ان يعود الى بلاده في ... بعد التوصل الى «معاهدة السلام» ! ليتم توقيعها في اثناء زيارة الرئيس الامريكي كارتر [illegible] في مصر.

وعلى الرغم من ان المسؤولين الاسرائيليين تظاهروا بالتحفظ من اختيار واشنطن موقعا للمفاوضات وابرزوا، كما صرح بذلك وزير الخارجية ديان، ان المفاوضات تجرى بين اسرائيل ومصر لا بين احدى الدولتين او الدولتين والولايات المتحدة ... على الرغم من ذلك فقد اعربوا ايضا عن تفاؤل بانهاء المفاوضات قبل الموعد المقرر في منتصف كانون الاول ١٩٧٨.

وصرح نائب رئيس الوزراء يغال يدين ان ٩٥ في المئة من اتفاق «السلام بين اسرائيل ومصر» ! تم التوصل اليها في كامب ديفيد [illegible] (الصفحة ٨–١–٧٨). وغادر ذلك الوفد الاسرائيلي المفاوض برئاسة وزير الخارجية ديان.. ووزير الحربية فايتسمان.

وخلال ذلك ظهر خلاف حول مواضيع ابحاث اجتماع واشنطن. ففي حين اكد المسؤولون الاسرائيليون ان الابحاث ستدور حول صياغة «معاهدة ...

– البقية على صفحة ٦ ع ٦ –

اسرائيل تنتظر الضوء الاخضر من واشنطن للتدخل في لبنان

* شمعوني يعلن: كل شيء يعتمد على جدية اسرائيل .. اذا ارادت تفجير الوضع .. لقد وعدتنا باقامة دولة «مسيحية» .. * ولكن الولايات المتحدة اضطرت الى التنسيق مع الاتحاد السوفييتي لوقف القتال في بيروت خوفا من نيول الازمة اللبنانية .. *

حيفا – لمحرر «الاتحاد» الخاص – لا يزال العمل بوقف اطلاق النار في العاصمة اللبنانية والمناطق المحيطة بها ساري المفعول على الرغم من قيام القناصة وعصابات الانعزاليين الفاشيين باطلاق الرصاص المتقطع على القوات السورية العاملة في اطار قوات الردع العربية وعلى المواقع الوطنية من بيروت في بيروت الغربية.

وكان الرئيس السوري، حافظ الاسد، قد دعا قوات الردع العربية ومعظمها سورية الى تلبية نداء مجلس الامن الدولي الداعي الى وقف اطلاق النار فورا بين العصابات الانعزالية التي تدعمها اسرائيل وبين قوات الردع العربية اعتبارا من مساء السبت الماضي.

وكان مجلس الامن قد انعقد لبحث الوضع في لبنان بعد محادثة هاتفية اجراها الرئيس الامريكي، كارتر، مع الامين العام للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الرفيق ليونيد بريجنيف، يوم السبت الماضي. وقد اتفقا على الدعوة لوقف اطلاق النار في لبنان. ... المراقبون ... ان مبادرة كارتر ... السوفييتي بعد ان فشلت المبادرة الفرنسية للتدخل في لبنان وفشل كارتر في الضغط على سوريا بوقف القتال من طرف واحد. وكذلك بعد ان ادرك كارتر ان اي تدخل اسرائيلي مباشر يمكن ان تكون له نتائج ابعد مما توقعته الادارة الامريكية.

وقد اعرب والتر مونديل، نائب الرئيس الامريكي، بان الاتحاد السوفييتي اسهم اسهاما جديا في التوصل الى وقف اطلاق النار في بيروت تمهيدا لتسوية الازمة اللبنانية، الامر الذي دفع المراقبين الى التأكيد على انه لا يمكن تجاهل الدور السوفييتي في المنطقة اذا اريد تحقيق تسوية فعلية لازمتها.

هذا ومن المتوقع ان يعود الرئيس اللبناني، الياس سركيس، من محادثاته في الرياض الى دمشق لمواصلة مباحثاته مع القادة السوريين حول الوضع في لبنان ومهام قوات الردع العربية في ضمان سلطة الشرعية ومنع تقسيم لبنان. وكان سركيس والاسد قد اجريا سلسلة من المحادثات امس وامس الاول تناولت الوضع الامني في العاصمة وخارجها وامكانات تجديد اتفاق عمل قوات الردع العربية الذي سينتهي مفعوله في ٢٧ الجاري. ومع الهدوء الذي يسود العاصمة اللبنانية الا ان اخطار تفجير الوضع من جديد لا تزال قائمة وبصورة مثيرة للقلق والحذر.

فالاوساط الانعزالية الفاشية ما زالت تخطط لتقسيم لبنان ولاقامة دولة طائفية على قرابة ثلثي الاراضي اللبنانية. فقد نسبت صحيفة «جيروزلم بوست» في عددها امس الاثنين الى قائد عصابة كميل شمعون قوله ردا على السؤال: هل يصمد اتفاق وقف اطلاق النار؟ «بصراحة كل شيء يعتمد على مدى جدية الضمانات الاسرائيلية. فاذا كانت جدية حول مساعدتنا فالمليشيا (العصابات الانعزالية) ستبدأ باطلاق النار. وتستفز السوريين. ان قادتنا يعتمدون على اسرائيل لاقامة دولة مسيحية في مساحة ١٠٫٠٠٠ كيلو متر مربع في لبنان!

ويتضح من هذا ومن تصريحات المسؤولين الاسرائيليين وتهديدهم بالتدخل العسكري السافر والمباشر ومن التعاون المفضوح بين الانعزاليين وحكام اسرائيل، يتضح مدى التنسيق التآمري بين اسرائيل والانعزاليين لضرب وحدة لبنان وسلامته الاقليمية.

– البقية على صفحة ٦ ع ١ –

في اعقاب مباحثات الرئيس السوري حافظ الاسد في موسكو

توطد الحلف الاستراتيجي العربي – السوفييتي

موسكو – تلفونيا – خاص بـ «الاتحاد» – اثارت مباحثات الرئيس السوري حافظ الاسد مع قادة الاتحاد السوفييتي والبيان المشترك الصادر عنها صدى كبيرا في العالم واهتماما واسعا في العالم العربي. ورأت الشعوب العربية في نتائجها خطوة هامة نحو تعميق التحالف الاستراتيجي مع الدول الاشتراكية، وخصوصا، الاتحاد السوفييتي، الامر الذي في وسعه ان يفشل المؤامرات التي تحاك ضد حركة التحرر الوطني العربية والافريقية. واكد هذا الامر ان الاسد زار الاتحاد السوفييتي وتباحث مع الزعماء السوفييت ممثلا عن جبهة الصمود والتصدي التي اوكلت اليه مهمة تمثيلها في مباحثات موسكو.

فقد اكد البيان السوفييتي – السوري المشترك اهمية وحدة عمل ونشاط كل القوى المعارضة لاتفاقي «كامب ديفيد»، التي تعمل الامبريالية على تمريرها مهددة بذلك مصالح الشعوب في المنطقة.

وقرر الجانبان في بيانهما المشترك ان اتفاقي «كامب ديفيد» لا يمكنهما احلال السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط، لكونهما اتفاقا منفردا يعطى المعتدين جائزة على عدوانهم. ان اتفاقي «كامب ديفيد» جاءا لتفرقة الصف العربي ولاملاء شروط المعتدين. وهذا الامر يزيد خطر انفجار حرب في الشرق الاوسط.

وادان البيان ما تقوم به القيادة المصرية التي الحقت الاضرار الكبيرة بالشعوب العربية والافريقية الساعية الى الحفاظ على استقلالها وحريتها وتقدمها الاجتماعي.

واشار الطرفان في بيانهما المشترك الى ان الطريق لاحلال السلام العادل والثابت في منطقة الشرق الاوسط هو بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية التي احتلتها في عدوان ١٩٦٧ وبضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة، بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم وفق قرارات منظمة الامم المتحدة.

واكد الطرفان ان احلال السلام ممكن عن طريق استئناف مؤتمر السلام في جنيف بمشاركة جميع الاطراف المعنية على قدم المساواة، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

واكدت سوريا على ضرورة مشاركة الاتحاد السوفييتي في كل المباحثات حول الشرق الاوسط. واعلنت كذلك ان تقوية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وكل الدول الاشتراكية يخدم قضية الحفاظ على استقلال الدول العربية وتطورها وتقدمها.

واعلن الاتحاد السوفييتي وسوريا في بيانهما المشترك انهما سيتصديان بحزم الى المحاولات التي تستهدف اضعاف الصداقة العربية السوفييتية ويحرصان عليها ويقاومان الاجراءات التي تهدف الى ابعاد الاتحاد السوفييتي عن مكانه ودوره في الشرق الاوسط.

وقد ادان الجانبان بشدة تدخل اسرائيل المستمر، وبدعم من القوى الامبريالية، في شؤون لبنان الداخلية ومحاولاتها المستمرة الرامية الى تصعيد التوتر وتقسيم لبنان الواحد. واكدا سعيهما من اجل الحفاظ على سلامة واستقلال لبنان ووحدته الاقليمية وذلك بدعمهما السلطة الشرعية في لبنان وفي كل الاراضي اللبنانية مع

– البقية على صفحة ٦ ع ٣ –

السادات يحاول تسلم دور حسين في الضفة والقطاع

حيفا – مكتب «الاتحاد» – اذاعت «التايم» الامريكية ان الملك الاردني حسين اجتمع مؤخرا مع مسؤول اسرائيلي كبير وصرح بعد ذلك ان اسرائيل لا تعرض عليه اختيارا يمكنه من المشاركة في المفاوضات الدائرة بين اسرائيل ومصر.

وفي هذه الظروف وما دام الملك حسين يتردد في اقتحام المفاوضات الثنائية – الثلاثية اخذ السادات على عاتقه ان يقوم بدور «الطرف العربي» في تطبيق اتفاق «كامب ديفيد» حول اقامة «الادارة الذاتية»! في الضفة والقطاع تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي.

ونشرت الصحف الاسرائيلية، خلال الايام الاخيرة، ان السادات استقبل عبد الرؤوف فارس عضو البرلمان الاردني سابقا و «وجيه» الضفة المحتلة حاليا وتباحث معه حول اتفاق «كامب ديفيد».

واضافت ان امام غزة الشيخ هشام الخازندار زار القاهرة وبحث مع المسؤولين في النظام الساداتي اقتراحا ينص على ارسال «وفد شعبي» ! من قطاع غزة ليعرب عن ثقة الاهلين بالرئيس السادات ودعمهم لاتفاق «كمب ديفيد» !!

ويرافق نشاط زلم السادات في القطاع نشاط الحكم العسكري فيه حول «الادارة الذاتية» !

وتزعم الصحف الاسرائيلية ان «الشخصيات» والمخاتير والشيوخ اكدوا لمسؤولي الحكم العسكري الاسرائيلي موافقتهم على اتفاق «كامب ديفيد» الايجابي ! واستعدادهم لاشغال المناصب في اطار «الادارة الذاتية» التي نص عليها.

وكتب مراسلنا: ان المخاتير والشيوخ و «الشخصيات» يتسلمون رواتبا من الحكم العسكري. وهم يعيشون في عزلة عن الجماهير الشعبية التي ترفض اتفاق «كامب ديفيد» و «الادارة الذاتية».

واضاف: لم يكن غريبا ان الصحافة الاسرائيلية لم تجرؤ على ذكر اسماء «الشخصيات الشعبية» ! التي ابدت رغبتها في زيارة القاهرة ومبايعة السادات .. لان الجماهير الشعبية اكدت بشكل قاطع رفضها اتفاق «كامب ديفيد» واعلنت تمسكها بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

المدعي العام في محكمة العدل العليا: مصادرة الفي دونم في طوباس واستيطانها ضرورة امنية!!

القدس – لمراسلنا – تتابع محكمة العدل العليا اليوم النظر في اعتراض اهالي طوباس على مصادرة اراضيهم وتحويلها لاغراض الاستيطان الكولونيالي في ظل الاحتلال، وبشكل يناقض تماما ميثاق جنيف.

ولكن المغالطة وصلت بالمدعي العام حد الزعم ان استيطان الاراضي المحتلة لا يتنافى مع ميثاق جنيف. اذ زعم المدعي العام جبرئيل براك ان ميثاق جنيف يسمح بالاستيلاء على اراضي محتلة لاغراض امنية. ولما كانت المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة تقوم بدور «امني»، اي منع الفلسطينيين من العودة الى وطنهم، لذلك فالاستيطان في نظر المدعي العام والسياسة التي يمثلها عمل امني من الدرجة الاولى، لان المستوطنات اجهزة امنية هامة جدا، حسب قوله.

وفي سياق رده على طلب الاهالي استعادة اراضيهم لان القانون الدولي لا يسمح باخذها منهم لاسكان غيرهم فيها، طالب المدعي العام المحكمة بعدم التدخل في هذه الامور لما لها من مضاعفات ونتائج سياسية صارخة.

والارض التي يدور البحث حولها تبلغ مساحتها الفي دونم من اجود الاراضي في قرية طوباس المشهورة بزراعة الحبوب. وكانت هذه المنطقة قد اغلقت عام ١٩٧٥ بامر من حاكم الضفة العسكري «لاسباب امنية». وفي عام ١٩٧٧ صدر قرار عسكري اخر بمصادرتها. ولم تلبث السلطات ان حولت الاستيطان العسكري (ناحل) على تلك الارض الى مستوطنة مدنية. وهنا قام اصحاب الاراضي برفع دعوى الى محكمة العدل العليا مطالبين بالغاء قراري الاقفال والمصادرة وباعادة اراضيهم اليهم.

رقم قياسي في انتاج الحبوب في الاتحاد السوفييتي

موسكو – خاص بـ «الاتحاد» – اعلنت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» انه تم في هذا الموسم الحصول على ٢٣٠ مليون طن من الحبوب وهذا هو اعلى رقم قياسي توصلت اليه البلاد في تاريخها.

وبهذا الانتاج دحض الاتحاد السوفييتي مزاعم الامبرياليين والرجعيين الذين حاولوا استغلال نقص انتاج الحبوب في سنوات الجفاف لالقاء الريب والشكوك حول نجاعة الاشتراكية في الميدان الزراعي.

والمعروف ان الاتحاد السوفييتي يخطط من اجل تقليص اثر عوامل الطبيعة على انتاج الحبوب عن طريق الري والسماد المكثف.

كريم خلف يرفض «الادارة الذاتية»

القدس – لمراسل خاص – اجتمع اول امس السيد كريم خلف، رئيس بلدية رام الله، بمنسق المناطق المحتلة ابراهام اورلي بناء على طلب الاخير، حيث دار البحث حول اتفاقي «كامب ديفيد» وتشمل احداها فرض «الادارة الذاتية» على الضفة والقطاع المحتلين.

واوضح كريم خلف لابراهام اورلي ان اتفاق «كامب ديفيد» ليس شرط السلام، بل هو حجر عثرة في سبيل تحقيق السلام العادل والثابت والدائم في المنطقة. ولذلك فاننا نرفضه رفضا قاطعا كما نرفض «الادارة الذاتية» لانها ثوبا جديدا للاحتلال وتكريسا له. ويجب، من اجل التوصل الى السلام العادل والثابت، الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وهذا يعني:

١ – الاعتراف بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثل الشعب الفلسطيني الشرعي الوحيد ولا يجوز لاي شخص او بديل ان يتحدث باسم الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج سوى منظمة التحرير الفلسطينية.

٢ – وتحقيق الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

٣ – واحترام حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير.

٤ – وقيام الدولة العربية الفلسطينية المستقلة ذات السيادة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

٥ – وحل قضية اللاجئين وفق قرارات الامم المتحدة.

السلطة تنفذ جريمتها وترحل عرب «المفجر»

حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى تبليغ علي القيسي وامه واخيه امس الاثنين بامر اخلاء بيوتهم في قرية المفجر بعد ان صادقت المحكمة على اوامر المصادرة. وهذا الاجراء هو مقدمة لتصفية قرية المفجر باكملها وتشريد اهاليها حتى دون دفع الحد الادنى من التعويضات. ان عملية نقل مستوطن من يميت الى النقب تكلف الحكومة مليون ليرة اما تشريد عائلة عربية ومصادرة اراضيها في قرية كالمفجر فتكلف الحكومة ٢٥ الف ليرة.

لقد اثار تشريد سكان المفجر استياءا عاما في وسط الجماهير العربية والدمقراطية. واصدرت لجنة حقوق الانسان بيانا استنكرت فيه هذا الاجراء التعسفي ونشرته الصحف المحلية امس الاثنين.

ومن الجدير بالذكر ان علي القيسي واخوته يمتلكون في قرية المفجر ٥٦ دونما من الارض يقيم عليها ٢٥٠ من الاهالي الذين قررت الحكومة تشريدهم عن قريتهم وهدم بيوتهم وتحويل الارض الى حديقة عامة من حدائق شركة الكهرباء في الخضيرة. وقد عرض على السكان نصف دونم من الارض في منطقة جبلية بجوار الفريديس مقابل اراضيهم وبيوتهم و ٢٥ الف ليرة لكل عائلة عن املاكهم غير المنقولة. وقد رفض السكان هذا العرض المجحف. وبعد صدور قرار محكمة العدل العليا في اواخر الاسبوع الماضي بالمصادقة على اوامر المصادرة قرر الاهالي رفع دعوى بمطالبة شركة الكهرباء والسلطات المختصة بتعويضات معقولة واستدعاء مخمن لتخمين هذه الممتلكات.

كما قررت لجنة الدفاع القطرية عن الاراضي عقد مؤتمر صحفي في تل ابيب للكشف عن هذا الغبن وسياسة التمييز في معاملة السكان العرب في اسرائيل. كما تدعو اللجنة الى تنظيم حملة احتجاج واسعة النطاق ضد هذه الجريمة التي ترتكبها السلطات بحق اهالي هذه القرية العربية الامنة.

مؤتمر القمة العربي

القاهرة – اشترط النظام الساداتي، في سبيل الاشتراك في مؤتمر القمة العربي، الذي دعت اليه العراق، ان يتمحور بحث المؤتمر حول لبنان لا اتفاق «كامب ديفيد».

واذاعت وكالات الانباء ان وزارة الخارجية المصرية اعلنت ان حل الازمة اللبنانية يتم بانسحاب القوات السورية من لبنان !!

وحسب الانباء وافق اكثر من ثلثي الدول العربية على الاشتراك في مؤتمر القمة العربي وطلبت بعضها ان يعقد المؤتمر في الرياض – السعودية، لا في بغداد كما اقترحت العراق.

واذاعت سوريا انها وافقت على الاشتراك في المؤتمر.

ويبدو ان العلاقات بين العراق وسوريا تحسنت في اعقاب اتصالات مكثفة جرت بين قيادة القطرين.

والمتوقع اذا تم الاتفاق على عقد المؤتمر ان يجتمع وزراء خارجية الدول العربية في ٢٠ تشرين الاول ١٩٧٨ ليعدوا لمؤتمر القمة المقرر عقده في الاول من تشرين الثاني من هذا العام.

تحية المانيا الدمقراطية في عيدها الوطني

تل ابيب – بعث السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية هنأ فيها، باسم اللجنة المركزية للحزب، قادة واعضاء الحزب الاشتراكي الالماني الموحد لمناسبة الذكرى الـ ٢٩ لتأسيس جمهورية المانيا الدمقراطية التي صادفت ٧ تشرين الاول الجاري. واعرب الرفيق فلنر في هذه البرقية عن تمنيات الشيوعيين الاسرائيليين لجمهورية المانيا الدمقراطية، حزبا وحكومة وشعبا، المزيد من النجاح في بناء الاشتراكية وفي النضال من اجل ترسيخ الامن في اوروبا والسلام في العالم.

استمرار الازمة الوزارية في البرتغال

لشبونة – واصل الرئيس البرتغالي، الجنرال رامالو ايانيش، اتصالاته، هذا الاسبوع، مع قادة الاحزاب الكبيرة في البلاد وذلك في محاولة لاقناع الحزب الاشتراكي والحزب الدمقراطي الاشتراكي بالعمل على اقامة حكومة ائتلافية تضم «حزب المركز الاجتماعي» البرجوازي. ولكن المراقبين السياسيين يتوقعون ان يفشل الرئيس البرتغالي في هذه المحاولة نظرا لان الاحزاب الرئيسية، بما في ذلك الحزب الشيوعي البرتغالي، تصر على ضرورة اجراء انتخابات برلمانية جديدة كطريق وحيد للخروج من الازمة الوزارية الحالية. وحتى اذا اصر ايانيش على تكليف شخصية سياسية محايدة مهمة تشكيل حكومة جديدة، هي العاشرة في اقل من ٥ سنوات، فالاحزاب الرئيسية الممثلة في البرلمان لن تتعاون معه. وهذا سيضطره الى الدعوة الى اجراء الانتخابات التي تطالب بها هذه الاحزاب.

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تدخل حكومة إسرائيل في لبنان يضرم النار ويهدد السلام

يعرب المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن قلقه العميق وانزعاجه حيال المعارك الدائرة في لبنان التي نجم عنها ضحايا كثيرة ودمار هائل. ويؤيد المكتب السياسي قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى وقف اطلاق النار في لبنان.

ان استمرار معارك لبنان يهدد أمن المنطقة بأسرها بالخطر.

ويؤكد المكتب السياسي ان المعارك الدموية في لبنان تذكيها اوساط اليمين الفاشي التي تحظى بدعم كبير ومساعدات عسكرية من حكومة اسرائيل تحت رعاية الحكومة الامريكية.

ان قصف سفن الصواريخ الاسرائيلية بيروت ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين، بهدف مساعدة اليمين الفاشي في لبنان وضرب الجيش السوري واستفزازه – ادى الى اذكاء نار الحرب في لبنان وصب زيتا على النار.

ويشجب المكتب السياسي تدخل حكومة بيغن في شؤون لبنان الداخلية، وكذلك المساعدة العسكرية للكتائب الفاشية والاستفزاز الموجه ضد الجيش السوري – هذه الاعمال التي قد تؤدي الى نشوب حرب شاملة في المنطقة.

ويؤكد المكتب السياسي ان الاهداف من وراء الحرب في لبنان التي يسعى اليها اليمين اللبناني الفاشي وحكومة بيغن والاوساط الحاكمة في واشنطن هي: تقسيم لبنان لدولتين تمهيدا لضمهما الى حلف عسكري تحت اشراف الامبريالية الامريكية، وتصفية حركة المقاومة الفلسطينية، وضرب السياسة المستقلة المعادية للامبريالية التي تنتهجها سوريا.

ان اشعال نار الحرب في لبنان بعد اتفاقات «كامب ديفيد» لا يمكن تفسيره الا بأنه ضغط على سوريا التي ترفض تمرير اتفاقات «كامب ديفيد» على حساب الشعب العربي الفلسطيني والتي تكافح من اجل سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

لذلك يدعو المكتب السياسي جميع انصار السلام في اسرائيل الى مطالبة الحكومة بوضع حد لكل تدخل اسرائيلي في شؤون لبنان الداخلية، وباحترام استقلال لبنان وسيادته وسلامته الاقليمية وفسح المجال لاعادة السلام الى ربوعه.

تل ابيب – ١٩٧٨/١٠/٨

تشقق في النظام الساداتي في مصر

القاهرة – الوكالات – يتضح الان اكثر من اي وقت مضى ان النظام الساداتي يعاني من ازمة سياسية اجتماعية عميقة.

كذلك يتضح ان حاكم مصر انور السادات يحاول باجراءات ادارية، من فوق، ان «يسوى» هذه الازمة!

وكان تأليف الحكومة المصرية الجديدة برياسة الدكتور مصطفى خليل خطوة في هذا السبيل.

ولكن مراسيم السادات التي رافقت تأليف الوزارة دلت على فشل السادات في تحقيق اهدافه وابرزت الصراعات المحتدة في جهازه.

ولم يكن ممكنا اخفاء هذه الحقيقة بعد ان اقال السادات وزير دفاعه عبد الغني الجمسي ورئيس اركان «جيشه» على فهمي.

وقد حاول حاكم مصر التقليل من اهمية ابعاد هذين القائدين العسكريين عن مواقعهما، بتعيينهما مستشارين عسكريين في جهاز الرياسة المصرية، ولكن تعاقب الاحداث اكد ان هذا التعيين كان بمثابة ذر للرماد في العيون .. واثبت ذلك غيابهما عن رياسة منصة استعراض قوات الجيش المصري في ذكرى حرب تشرين الاول ١٩٧٣ الخامسة.

ومن المهم ان نلاحظ تصعيد النظام الساداتي ملاحقته القوى الوطنية في مصر .. وهذا يظهر في اعتقال مزيد من العاملين في الميدانين النقابي والسياسي.

ويبدو ان هذا النظام يتخوف من اتساع قاعدة القوى المناهضة لنهجه ..

ومن هذه القوى – وهي لم تكن نشيطة فيما مضى – عناصر ساهمت في تفجير ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢.

ونشرت وكالات الانباء في هذا الصدد: ان اعضاء مجلس قيادة الثورة المصرية (عام ١٩٥٢) زكريا محي الدين (رئيس وزراء سابق) وكمال الدين حسين (وزير سابق) وعبد اللطيف البغدادي (نائب رئيس سابق) نددوا باتفاق «كامب ديفيد» ورفضوا نتائجه لانها لا تتفق مع اماني وتطلعات الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية.

وبهذا ساندوا، موضوعيا على الاقل، دعوة القوى الوطنية المصرية الى احباط نتائج مؤتمر «كامب ديفيد».

تعاظم الالتفاف الشعبي حول جبهة الناصرة الدمقراطية

*** القوائم السلطوية الثلاث المنافسة للجبهة ، تعكس بضعفها وعزلتها ، عزلة سياسة الاضطهاد القومي وافلاسها * الجبهة تدعو الى معركة انتخابية هادئة وموضوعية والاحتكام الى ضمير الناخب وعقله ***

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — بعد تقديم القوائم المتنافسة ، فى معركة الانتخابات للرئاسة ومجلس بلدية الناصرة ، يتضح بشكل ساطع ما قلناه دائما واعترف به حتى الخصوم والصحفيون العبريون الموالون للسلطة ، وهو انه لا بديل للجبهة فى الناصرة قادة وبرنامجا وطريقا .

فبينما ضمت قائمة الجبهة اربعة وثلاثين مرشحا من طاقات العمال والمحامين والمهندسين والاطباء والتجار وغيرهم من الفئات الشعبية ، من ذوى الرصيد الوطني والدمقراطي ، فان القوائم الثلاث المنافسة تعكس افلاس السلطة وبؤس سياستها وعزلة اعوانها ، وحتى مجرد اضطرار السلطة الى انزال عضو الكنيست سيف الدين الزعبى الى المعركة ، هو دليل الافلاس الكامل ، لان سيف الدين الزعبى اياه كان على رأس البلدية عندما حلتها وزارة الداخلية ، بسبب الشلل والاهمال والتعفن والمحسوبية وانعدام الادارة . وكل الاشخاص المرشحون فى قائمة سيف الدين هم من رهط المتعاونين مع السلطة المعروفين تماما . والقائمة الثانية يرأسها خالد الزعبى الذى كان ينتسب الى « التجمع » فقفز على ما يبدو الى حزب المتدينين ، وصار الثانى فى قائمته فهد مزاوى النشيط « المتدين » المعروف . أما القائمة الثالثة فهى قائمة المبام الذى على ما يبدو يستحى باسمه فانتحل لنفسه اسما محليا .

لقد علمنا قبل مدة ، ان خطة السلطة كانت اغراق المعركة بفيض من القوائم على امل أن تنجح كل قائمة بنهش ما امكنها من الاصوات ، ولكن السلطة ادركت ان الاكثار من القوائم يسقطها جميعا او اغلبها . فلجأوا الى تقليل عدد قوائم السلطة .

والحقيقة ان الناخبين يقولون بحق ، ان المعركة هى بين جبهة الناصرة الدمقراطية ، الممثل الحقيقي القوى والمسؤول لشعب الناصرة ، وبين سياسة القمع والتمييز والاهمال والخنق الحكومية ممثلة « بزلمتها » العريق سيف الدين الزعبى . وهذا الاستقطاب بين ارادة التغيير والتطوير والكرامة الاجتماعية والوطنية من جهة ، ممثلة بالجبهة ، وبين الخنوع والمحسوبية والاهمال وخدمة السلطة ممثلة بالسيد سيف الدين الزعبى وقائمته ، تعطى المعركة الانتخابية فى المدينة وضوحا كاملا وتضع كل مواطن أمام مسؤوليته البلدية والاجتماعية ، للمساهمة فى التصدى لمحاولة اعادة العهد البائد الذى لن يعود ابدا .


توفيق زياد

كل الناصرة — جبهة !

ويفيد مراسلنا ان جبهة الناصرة الدمقراطية تعتمد فى معركتها على وعى المواطنين ووحدتهم وتمسكهم بكرامتهم البلدية والقومية وعلى سجل الانجازات الرائعة التى تحققت فى عهد الادارة الدمقراطية . ومن منطلق ان الانتخابات يوم بينما نحن ابناء مدينة واحدة ، على طول السنة وكل السنين ، فقد قررت لجنة قيادة المعركة الانتخابية للجبهة العمل من اجل معركة انتخابية هادئة ومسؤولة بعيدة عن التوتر والهجوم الشخصى ، تحتكم الى ضمير الناخب وعقله . وقد قررت قيادة معركة الانتخابات للجبهة القيام بسلسلة اجتماعات شعبية فى الاحياء واقامة مهرجانين انتخابيين كبيرين فى ١٤—١٠—٧٨ و ٤—١١—٧٨ ، وتقديم كراس للمواطنين عن انجازات البلدية الدمقراطية وكراس مخيم العمل التطوعى الثالث ، وكراس يتضمن برنامج الجبهة لاستمرار تطوير الناصرة حتى تصير مدينة جميلة ومتطورة لخير أهلها وحتى تظل قلعة شامخة يستند اليها كل اهلنا فى البلاد وكل القوى الدمقراطية . وقد صرح رئيس البلدية ومرشحها للرئاسة للفترة المقبلة ، النائب توفيق زياد ، فى اجتماع قيادة المعركة الانتخابية ان الجبهة لن تنجر وراء أكاذيب الخصوم ، بل ستندمج باخلاص بين برنامج العمل البلدى ، الهام بحد ذاته ، ودور الناصرة فى المعركة العامة للسلطات المحلية العربية وجماهيرنا العربية عموما من اجل المساواة الكاملة المدنية والقومية .

« لم نحول البلدية الى منبر سياسى — قال — بل غصنا حتى اذنينا فى مشاريع التطوير والبناء وخدمة المصالح اليومية للسكان . الحقيقة ان البلدية كانت فى عهد الادارات السابقة منبرا لسياسة الاضطهاد القومى ، ضد شعب الناصرة ، وهذا ما انتهى ولن يعود أبدا » .

جبهة ام الفحم الدمقراطية تفتتح معركة الانتخابات بمهرجان كبير

ام الفحم — لمراسلنا — شهد نادي الحزب فى ام الفحم والساحة المجاورة مهرجانا انتخابيا ضخما مساء يوم الجمعة الماضي .

افتتح المهرجان الرفيق محمود اغبارية فاشار الى الظروف السياسية التي تجري الانتخابات فى ظلها ونوه باتساع الجبهة بانتساب قائمة رئيس المجلس السيد محمد مصطفى داوود وعدد كبير من الشخصيات . واعلن اسماء مرشحي الجبهة لعضوية المجلس المحلي .

وتكلم رئيس المجلس السيد محمد داوود ، مرشح الجبهة للرئاسة المقبلة ، عن انجازات المجلس خلال الفترة السابقة . واستنكر حملة التشويه التي قام بها ابناء البلد تحت ستار الخبر المدسوس الذي زعمت فيه الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس المجلس ايد مبادرة السادات واتفاقات « كمب ديفيد » . واستنكر رئيس المجلس هذا الخبر الكاذب واعلن انه يشجب اتفاقات بيغن السادات ويؤيد السلام القائم على العدل .

وتكلم عدد من الخطباء كانوا ، على التوالي ، الاستاذ هاشم محاميد والعامل حسن توفيق عبد الله والرفيق مصطفى اسعد عسلية والرفيقة امينة محاميد والطفلة عايدة محمود .

وكانت الكلمة الختامية والرئيسية لرئيس تحرير « الاتحاد » الرفيق اميل توما الذي اشار الى ان المهرجان ينعقد فى السادس من اكتوبر ، اليوم ، ذي المدلول التاريخي الهام . وحلل الاوضاع السياسية فى الشرق الاوسط والعالم بعد اتفاقيات « كمب ديفيد » .

هذا وميز المهرجان الحماسة التي طغت على جوه ، والثقة بانتصار الجبهة الدمقراطية .

قوائم الجبهات الدمقراطية فى انتخابات المجالس المحلية

مرشحو قائمة تطوير ترشيحا — جبهة ترشيحا الدمقراطية — وحرفها أ ش و

١ — جميل نحاس — وكيل شركة دوبك للتبغ
٢ — ايليا بشارة — نجار
٣ — محمد بدوي — عامل بناء
٤ — فضيل خوري — دهان
٥ — عفو بشارة — صايغ
٦ — خليل شناتي — دهان
٧ — نخلة طنوس — نجار

مرشحو جبهة البقيعة الدمقراطية وحرفها ج د

١ — يوسف نسيب خير — رئيس المجلس السابق ومرشح الرئاسة
٢ — نايف سليم سويد
٣ — يوسف علي سوايده
٤ — رزق قيصر سمعان
٥ — زايد حمد علي
ويختتم القائمة
١٣ — صالح محمد فارس
١٤ — فؤاد حميد حميد
١٥ — فارس سلمان خير

جبهة دير الاسد التقدمية وحرفها ج ت

١ — علي صنع الله — مرشح الرئاسة ورئيس المجلس الحالي
٢ — احمد كمال ذباح
٣ — خالد يوسف موسى
٤ — عبد الحليم اسدي
٥ — ياسين محمد قاسم
٦ — سعيد عثمان
٧ — حسن محمد حسن

جبهة نحف الدمقراطية وحرفها ج د

١ — صالح اسماعيل مطر
٢ — احمد عاطف عبد الغني
٣ — عبد الله قشقوش
٤ — محمد جمال نزال
٥ — كمال صالح نزال
٦ — صالح نجيب

مرشحو جبهة مجد الكروم الدمقراطية وحرفها ج د

١ — علي حريكة — عامل
٢ — عزيز حيدر — طالب جامعي
٣ — جميل ناصر — عامل
٤ — محمد مرعي — عامل
٥ — عادل مناع — طالب جامعي
ويختتم القائمة
٩ — علي رفاعي — عامل
١٠ — محي الدين خلايلي — حداد

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الجش — وحرفها و

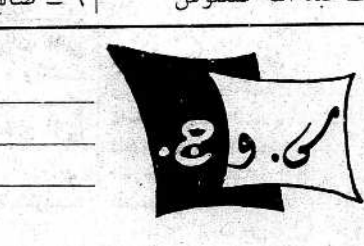
١ — جريس نصار
٢ — احمد عزام
٣ — مارون الياس
٤ — سمير ظاهر
٥ — الياس الياس
٦ — يوسف هاشول
٧ — ايلي منصور

جبهة فسوطة الدمقراطية وحرفها و

١ — جورج جريس
٢ — الياس شهلا
٣ — انيس خوري
٤ — جاد شماس
٥ — منعم سمعان
٦ — توفيق ايوب

القائمة الموحدة من اجل الطيبة وحرفها أ و ل

١ — عبدالرحيم حاج يحيى — مرشح الرئاسة ورئيس المجلس المحلي سابقا
٢ — عبد الحميد ابو عيطة — رئيس المجلس المحلي سابقا
٣ — احمد عبد الرحيم ناشف — ملاك
٤ — خليل جبالي — موظف
٥ — عبد الرحمن عوض مصاروة — معلم
ويختتم القائمة : شاكر سليمان عازم .




السمـــرة أو « هاشومرونيـــم »

السـؤال :

يتردد اسم سمرة نابلس كثيرا فأرجو منكم أن توضحوا لنا من هم هؤلاء ؟ هل هم يهود ؟ وما هو تاريخهم ؟

ابتسام بيادسة — باقة الغربية

جـواب « الاتحـاد » :

السمرة أو السامريون .. وبالعبرية شومرونيم هم شيعة يهودية يعود تاريخها أو على الاصح تعود هى بتاريخها ، الى عهد التوراة .

يبلغ تعداد أفراد هذه الشيعة حوالى ٥٠٠ نفس والقسم الاكبر منهم يعيش فى نابلس فى الضفة المحتلة .. والقسم الاصغر يعيش فى حولون فى اسرائيل .

ويؤمن أفرادها بكتب موسى الخمسة وهى أسفار : التكوين والخروج واللاويين والعدد والتثنية وتظهر بالتتابع فى التوراة .

ففى رأيهم ان هذه الاسفار هى الكتب المقدسة وما تلاها فقد دونه خلفاء موسى ولذلك فهى من التاريخ .

عاشوا فى القرون التى تلت الالف الاول منطوين على أنفسهم وأصبحوا مع الزمن بسبب عقائدهم المتزمتة يتزاوجون فيما بينهم ولهذا كثر تزاوج أبناء وبنات العم .

ولكنهم فى حولون يتزاوج أبناؤهم وبناتهم مع أبناء وبنات اليهود الاسرائيليين .

وتماثل فرعهم فى حولون مع اليهودية والدولة وهذا يظهر فى ان شبيبتهم تخدم فى الجيش الاسرائيلى .. أما فرعهم فى نابلس فيحافظ على عزلته الطائفية ويتمسك بنهج حسن الجوار مع أهالى المدينة .

ومع هذا يتزاور أفراد الفرعين منذ ان احتلت اسرائيل الضفة الغربية فى حزيران ١٩٦٧ .

هناك نظريات عديدة حول منشأهم ولعل أقربها الى الحقيقة ما لم تثبت الابحاث عكس ذلك ، انهم انشقوا عن شيعة القرائين اليهودية .

والقرائيون (ولقبوا بذلك نسبة الى الكلمة العبرية « قرا » « مقرا » او الذي يقرأ) ظهروا فى القرن الثامن وانجذب اليهم الفقراء والكادحون . ولذلك كان ظهورهم تعبيرا عن التقاطب الطبقي فى المجتمعات اليهودية فى مختلف انحاء العالم العربى الاسلامى حيث كانت تعيش الطوائف اليهودية فى ذلك العصر .

وتجسمت عقيدتهم بالدعوة الى التمسك بقوانين التوراة وانظمتها وبالكفر بالتفسيرات الشفوية والمدونة وبالتفسيرات التلمودية .

وارتبطت القرائية بعنان بن داود الذي بلور عقائدها فى كتابه « كتاب الوصايا » .

وتميزت هذه الشيعة التي اكتسبت الانصار بسرعة بالاغراق فى تطبيق حرفية أوامر التوراة ونواهيها وأكثر اتباعها من الصيام والصلاة وقلصوا الاعياد وذلك سعيا وراء الخلاص الذى سيأتى به المسيح الموعود .

وطبعا قاوم الربانيون والتقليديون الذين تبوؤا النظام « الكهنوتى — الاكليريكى » فى اليهودية « القرائية » لانها هددت مواقعهم المتماثلة فى الاساس مع الطبقات الغنية .

ولكن القرائيون استطاعوا أن يتغلبوا عليهم فى البداية لانهم برهنوا على ان التلموديين ادخلوا قوانين وعادات لا أساس لها فى التوراة .

والواقع ان القرائين شجعوا الاجتهاد القائم على التمسك بنصوص التوراة وكان عنان بن داود يقول : « فتشوا فى الكتاب المقدس ولا تعتمدوا على رأيى » .

وفى هذا التوجه يمكن مقارنتهم الى حد ما مع الشيعة فى الاسلام .

وتراجع القرائيون مع مرور الزمن وفقدوا نفوذهم امام عودة الربانيين الى مواقع الصدارة والتفاف اكثرية اليهود حولهم .

وهذا يعود الى ان القرن العاشر والقرن الحادى عشر شهد تدهور الامبراطورية العربية الاسلامية وما رافقها من تغيرات اجتماعية وسياسية جذرية فرضت على الطوائف اليهودية التكيف والتأقلم مع الظروف المستجدة.

وكان الربانيون أقدر على هذا التكيف والتأقلم من القرائين المتزمتين فى ممارستهم الدينية .

والمعروف ان تدهور الامبراطورية العربية الاسلامية وبداية التحول التاريخي الذي رافقه حول الطوائف اليهودية من طوائف آسيوية (أي تعيش باكثريتها فى آسيا) الى طوائف اوروبية (أي تعيش باكثريتها فى أوروبا) .. وقد اقترن هذا التحول بانخفاض مستمر فى عدد القرائين الذين تمركزوا بطوائفهم فى الشرق .

وفى العصر الحديث يبلغ تعداد القرائين بضعة آلاف هاجر كثيرون منهم الى اسرائيل .

وبعض البحاثة يشبهون القرائين فى الديانة اليهودية بالبروتستنتية التى ثارت على الكثلكة فى روما ودعت الى العودة الى الكتاب المقدس .

ومن المحتمل أن يكون هناك وجه شبه بين التيارين ..

ولكن البروتستنتية ظهرت فى أيام صعود البرجوازية وانهيار الاقطاعية .. ومثلت عمليا التوجه البرجوازى ازاء الكثلكة التى اقترنت بالاقطاعية المنحسرة .. ولهذا نجحت فى توطيد مواقعها بالضبط فى الاقطار التى صعدت فيها البرجوازية الى السلطة فى بداية الانتقال من الاقطاعية الى البرجوازية .

اما القرائية فظهرت فى عهد تحولات اجتماعية وسياسية ولم ترتبط بالقوى الاجتماعية — الاقتصادية الصاعدة ولهذا لم تصمد أمام التطورات .

ويغلب الظن ان السمرة انقطعوا عن التيار القرائى العام وبلوروا عقيدتهم التى تذهب بعيدا باعتمادها على كتب موسى الخمسة .. أو الاسفار الخمسة الأولى فى التوراة ...

ويظهر من طقوسهم الدينية انهم تأثروا بالممارسة الدينية الاسلامية على اعتبار ان الدين الاسلامى ساد هذه المنطقة منذ الفتح العربى الاسلامى فى القرن السابع .

رسالة مجدل شمس السورية المحتلة

سلطات الاحتلال تواصل حملاتها البائسة على مواطنى هضبة الجولان للحد من صمودهم

بقلم : غزاله الصفدى

يوم ٢٧—٩—١٩٧٨ وفى أثناء تشييع جثمان شيخ فاضل فى قرية عين قينيا حيث كان المكان يغص بالمشيعين والمعزين من كل نواحي هضبة الجولان السورية المحتلة ورهبة المصاب تلوع قلوب اهل الفقيد والحضور ، فى تلك اللحظات الحرجة والموقف المأساوي اقتحمت المكان سيارة عسكرية فترجل منها مسلحون وبدأوا يبحثون عن أحد اقارب الفقيد من المشاركين فى التشييع وهو السيد اسعد محمد الصفدي من قرية مجدل شمس ، ولما عثروا عليه اقتادوه الى سيارتهم وغادروا المكان دون ان يتركوا اي خبر الى أين وجهتهم بل لم يمنحوه حق الاعتذار الادبي لاهل الفقيد عن مغادرته مراسيم تشييع جثمان جده الى مثواه الاخير. وقد أثار هذا التصرف القلق والسخط والتساؤل عما يعنيه هذا الاستدعاء الذي مس بهيبة هذا الموقف الانساني الجليل .

والسيد اسعد الصفدي هو اب لستة اطفال واحد المعتقلين السياسيين افرج عنه قبل مدة قصيرة بعد ان امضى خمس سنوات من اصل محكوميته وهي ١٢ سنة . وها هو اليوم يعاني الاضطهاد والاعتقال ثانية دون ان يعرف السبب الكامن خلف هذه الاستفزازات .

بعد اقتياده الى بيته فى مجدل شمس ابلغ من معتقليه انه وضع تحت الاقامة الجبرية لمدة سنة كاملة وبموجبها يحظر عليه مغادرة قريته حتى الى بساتينه وارضه بحجة انه يشكل خطرا على أمن دولة اسرائيل .

صورة همجية اخرى للاحتلال

يوم ٢٨—٩—٧٨ افتعلت سلطات الاحتلال حملة اخرى ومن نوع آخر ، وعلى انسان آخر ، واليكم ما حدث :

كان الرجل يعمل فى ارضه ، ويعتني باشجاره ، حين ابلغ ان منزله محاصر بقافلة طويلة من السيارات التابعة لسلطات الاحتلال من شرطة وجيش ومصلحة ضريبة الدخل . واحضر على عجل من بستانه ودهش وهو يرى هذا الطابور يحاصر بيته ومنزله يعج بعناصر الاحتلال .

انه ابو عدنان .. الشيخ محمود حسن الصفدي من قرية مجدل شمس فى هضبة الجولان السورية المحتلة الرجل الصامد الذي يناهض الاحتلال ويندد أبدا باعماله الاجرامية احساسا منه بمعاناة شعبه وبعروبته والتزاما منه بواجبه القومي والوطني الذي لا يتزعزع .

ولقد كانت مهمة هذه القوة ان تقتحم المنزل وتستفز صاحبه وبتكليف من الحكم العسكري تستولي مصلحة ضريبة الدخل على ما يتيسر لهم من اثاث للبيت وذلك لان الرجل يرفض بشدة الاعتراف بشرعية الاحتلال وبالتالي الاعتراف باعماله وتصرفاته التي من ضمنها فرض ضرائب باهظة على السكان .

انهم يطالبونه بدفع مائة وعشرين الف ليرة ضرائب علما بأنه يملك بستانا متواضعا مساحته خمسة دونمات وانتاجها لا يسد الحاجات الضرورية واليومية على مدار السنة خاصة وانه رب أسرة مكونة من ستة انفار يعيشون على مائدته . وهذا رغم اهميته فهو ليس جوهر المشكلة لان الجوهر يكمن فى ان فرض ضريبة الدخل على السكان فى هضبة الجولان المحتلة هو أمر غير شرعي ، ونرفض الاعتراف به لاكثر من سبب ... لكوننا مواطنين سوريين محتلين ولسنا اسرائيليين ولا نرضى بالاحتلال . ولاننا منطقة حدود وميدان معركة تقر كل المواثيق الدولية والاعراف الانسانية اعفاءنا من هذه الضرائب التي تفرضها علينا سلطات الاحتلال قسرا وظلما وزورا .

ولم تكن هناك اية جدوى من مناقشتهم فقد كان الحقد الواعد والغضب المتطاير ظاهرا فى عيونهم وبكل وقاحة وضعوا أيديهم على الاثاث وعلى فراش الاطفال وسترة البيت من سجاد وجهاز تلفزيون وثلاجة وفرن غاز واحتجزوها ثم حملوها فى عربات قرصنتهم التي كانت تنتظرهم فى ساحة الدار وغادروا ، انصرفوا وقد اشبعوا غريزة الحقد المفروزة فى دمهم .

مجدل شمس

انتقام سياسى من رفيقين بفصلهما من العمل فى « بتروكيميا »

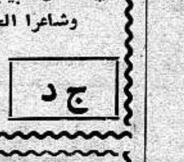
حيفا — لمراسلنا — يتمادى رجال الامن فى استعمال حجة « الامن » التى أصبحت كالجوكر تحشر فى كل مكان . ومؤخرا عادوا لاستعمالها لفصل شابين شيوعيين من العمل ، بقصد الضغط والارهاب ، بعد ان فشلت جهودهم لاغواء الشابين على ترك الحزب الشيوعى و « التعاون » .

ففى يوم الخميس الماضى ٥—١٠ طلب المقاول الذى يعمل عنده الرفيق خضر احمد قبلاوى من مجد الكروم والرفيق احمد عصفور سكرتير الشبيبة الشيوعية فى كابول ، الى الرفيقين الا يعودا الى العمل فى شركة « اديك » للكهرباء فى مصانع التكرير (بتروكيميا) فى خليج حيفا . وفسر ذلك بأن رجال الامن لا يريدون السماح للرفيقين المذكورين بالدخول الى مصانع تكرير البترول .

وقبل أسبوعين من هذا التاريخ تمت مقابلة بين ضابط الامن والشين بيت والرفيق خضر احمد قبلاوى حيث حاولا اغراءه على ترك صفوف الحزب الشيوعى ووعداه بمساعدته على اكمال تحصيله العلمى ودفع التكاليف مقابل التعامل والتعاون معهم.

ولكن الرفيق خضر رفض ذلك باختصار وأنهى المقابلة . فكانت النتيجة فصله وفصل زميله فى العمل الرفيق أحمد عصفور من العمل بعد أسبوعين فقط من ذلك اللقاء .

احمد عصفور — خضر احمد قبلاوي



كارثة طرق فى طرعان

طرعان — شيع اهالي طرعان والمنطقة ، يوم الخميس الماضي ، جثمان الفقيد جميل الياس سلامة الذي ذهب ضحية حادث طرق مفجع جرح فيه ايضا عدد من اقارب الراحل .

واعضاء الحزب والشبيبة يتقدمون باحر التعازي الى آل الفقيد كما يتمنون الشفاء العاجل للجرحى .

حادث مفجع يودى بحياة شاب

شفاعمرو — لمراسلنا — شيعت جماهير شفاعمرو الاسوف على شبابه نخلة امين نخلة الذي توفي اثر صدمة كهربائية .

وكان لوفاته رنة حزن عميقة عمت جميع المواطنين . وان جبهة شفاعمرو الدمقراطية اذ تتقدم باحر التعازي الى آل الفقيد واقربائه واصدقائه ، ترجو لهم الصبر والسلوان على هذا المصاب الاليم .

ألعرب في اسرائيل.. والسلام

التجربة التي عشناها ونعيشها نحن ، النصف مليون عربي الذين بقينا وتكاثرنا في وطننا ، بعد مأساة شعبنا العربي الفلسطيني سنة ١٩٤٨ ، وكان نصيبنا ان نكون مواطنين في دولة اسرائيل ، هي تجربة عنيفة ومرة ومعقدة ، بحيث قلما نجد لها مثيلا في التاريخ . ولكن بينما كانت الافكار والاحلام تنمو وتكبر وتتغير وتتبدل ، كانت الجماهير ، في واقع مادي رهيب ، تفرض حقائق راسخة ، ضمن التمسك الغريزي بالحياة والوطن ، بحيث صار ضروريا لكل عاقل ، يهودي او عربي ، يبحث النزاع الاسرائيلي – العربي ومستقبل العلاقات اليهودية – العربية ، ان يسأل : اين مكان هذا النصف مليون من الصورة ؟ اين موقعه وحقوقه من خارطة المستقبل ؟

ان حكام اسرائيل ، ومعهم الالة الدعائية الضخمة ، اسرائيليا وعالميا ، يحاولون ان يخلقوا مهرجان فرح بطمأنينة ، في اعقاب استسلام السادات في كامب ديفيد ، وكان نهاية الحروب قد جاءت ، وكأن السلام الامريكي – الاسرائيلي قد استتب في الشرق الاوسط . هناك تجاهل متعمد للشعب العربي الفلسطيني ، لحقه في تصفية الاحتلال ولحقه في تقرير المصير ولحقه في الوجود القومي المستقل ، ربما على وهم ان بالامكان تصفية هذا الشعب ، قضية وحقوقا ، خلال السنوات الخمس « الانتقالية » . وفي ظل هذا الغرور الاعمى ، والتجاهل للشعب العربي الفلسطيني ، ككل ، هناك امر ايجابي جدا ، وهناك واقعية تستحق الاحترام ، في تفرغ البروفسور امنون روبنشطاين لكتابة مقال في « هآرتس » (١-١٠-١٩٧٨) حول العرب في اسرائيل ، بعد السلام ، والقضايا القومية ، والاجتماعية ، غير السهلة – المرتبطة بهذا الموضوع . ونقول ان في مجرد طرح الموضوع ايجابية تستحق الاحترام ، مع ان في المقال مواقف ومنطلقات خاطئة سنحاول مناقشتها .

لنبحث اولا ، مكانة العرب في اسرائيل . يحاول البروفسور روبنشطاين ان يناقش المؤرخ توينبي الذي قال ان العرب في اسرائيل هم « يهود الدولة اليهودية » اي ضحايا التمييز والملاحقة في الدولة اليهودية . ويرفض روبنشطاين هذا الكلام ، ومعتمدا على افق واسع في التاريخ العالمي ، يفتش عن مثل مواز للعرب في اسرائيل ، فيقول :

« ان العرب في اسرائيل – وهذا يجب تأكيده دائما – ليسوا اقلية عادية ، بين اكثرية . بل هم في وضع كلاسيكي لاقلية تنتمي من الناحية الدينية ، اللغوية ، او الحضارية ، الى اكثرية معادية . ان الشبه المناسب ليس اقليات عادية كالزنوج في امريكا ، بل السوديت الالمان في تشيكوسلوفاكيا او الاتراك في دول البلقان ، في ظل الامبراطورية العثمانية » .

هذا خلط وتشبيه تعسفي يتجاهل الحقائق الموضوعية بظروفها الموضوعية العينية .. فالاتراك استقروا في البلقان في ظل الاحتلال العثماني .. والاقليات في اوروبا وبينها الالمان السوديت نشأت عبر تطورات تاريخية معقدة . والحقيقة ان الشعب الفلسطيني هو الذي واجه موجة هجرة من الخارج هددت وجوده وطردت اكثريته في وقت لاحق . ولا يجوز ان نضع الحقائق التاريخية مقلوبة رأسا على عقب . وبهذا المعنى ، فان الشعب العربي الفلسطيني – ومنه العرب في اسرائيل – اشبه ما يكون بالهنود الحمر في امريكا مع فارق اساسي ، يعود الى المرحلة التاريخية ، اننا رفضنا ان ننقرض ، بل نتكاثر ، وهذا هو احد اسباب البؤس التشاؤمي الصهيوني .

والنقطة الثانية التي يطرحها البروفسور امنون روبنشطاين هي ما يسمى الوعي الانتمائي القومي . ان كل الباحثين ، المنطلقين من مواقف صهيونية يحاولون ان يروا هذا كخطأ غير حتمي ، فالطبيعي ، هكذا يظنون ، ان يظل هؤلاء العرب الفلسطينيون متخلفون من ناحية الوعي القومي ، او ان تنجح الممارسة الصهيونية في حجز الوعي الفلسطيني في وعاء حاجز يخنقه ويمنعه من التطور . ولكن هذا توجه غير واقعي . ان البروفسور روبنشطاين يذكر في مقالته ان المستوطنين اليهود في فلسطين كانوا حوالي ٦٠٠ الف فقط حين حققوا الاستقلال في اطار دولة اسرائيل ، فلماذا يستكثر على النصف مليون عربي في اسرائيل مجرد نمو الوعي القومي الذي لم يفتقروا اليه حتى في احلك ساعات محنتهم ؟ ويقول الكاتب استنادا الى ابحاث الدكتور [illegible] ريفلين من معهد شيلواح ان حرب حزيران ١٩٦٧ وما بعدها ، واللقاء بين العرب في اسرائيل واخوتهم في المناطق المحتلة ، قد عمق الوعي الانتمائي الفلسطيني فهل كان ينتظر غير ذلك ؟ . ولكن ما يجب مناقشته هو : هل هذا ، بالضرورة ، يتعارض مع التعايش اليهودي – العربي في داخل اسرائيل ، ومنطقيا ؟ ان العرب في اسرائيل لم يهاجروا اليها من رومانيا او البرازيل ، ولا هم هنود ولا صينيون . وكان طبيعيا ان يتسع ويتعمق الوعي الجماعي الانتمائي للعرب في اسرائيل تجاه شعبهم – الشعب العربي الفلسطيني .

ان القضية التي يجب ان تبحث هي : كيف يجب ان يتصرف المجتمع اليهودي تجاه هذه الحقيقة ؟ القمع ام التعايش معها . وهذا طبعا مرتبط بموقف الشعب الاسرائيلي – اليهودي ، من الشعب العربي الفلسطيني ، ككل .

ان البروفسور روبنشطاين وهو المفكر القضائي الرصين ، يرى حقيقة التحول الراديكالي في المجتمع العربي في اسرائيل ، حقيقة سقوط القيادات التقليدية الرجعية وتغير بنية مجتمعنا طبقيا وثقافيا . ولكن بين هذا ، وبين الزعم ان العرب في اسرائيل يكرهون اليهود بون شاسع ومجافاة كاملة للحقيقة . اما ما حدث فعلا – وسيزداد – فهو تصاعد رفض استسلام العرب في اسرائيل لواقع القهر القومي والتمييز والاحتجاز الخانق . ان فئات اجتماعية بكاملها قد انتقلت من مواقع تأييد السلطة بعامل الخوف او « الحياد » الى مواقع مقاومة سياسة التمييز . اليس هذا حتميا ؟ لماذا لا يفهم روبنشطاين وغيره ان هذا حق قومي ودمقراطي وممارسة حتمية في مجتمع يمارس التمييز ومن سماته الدمقراطية البرجوازية ان الوقائع تؤكد ان تصاعد مقاومة القهر القومي لم يرافقها كره لليهود ، بل كره للنظام التمييزي القائم واستعداد للحوار والتعايش والتعاون مع اليهود . ان عشرات الابحاث النفسية والاجتماعية – في جامعة حيفا وغيرها – قد برهنت على ان الاستعداد للتعايش والتعاون هو لدى العرب اقوى بما لا يقاس منه لدى اليهود . اما اذا كان اعتزاز العرب في اسرائيل بقيام ونمو الحركة الوطنية الفلسطينية واعتراف العالم بمنظمة التحرير الفلسطينية وتعمق الخط الواقعي الثوري في الحركة الوطنية الفلسطينية ، « جريمة » فان العرب في اسرائيل يعترفون بهذه « الجريمة » . ولكننا واثقون بان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل والدائرين في فلكها غير مؤهلين تاريخيا للتقرير من هو المجرم وما هي الجريمة ، لانهم هم يقفون في قفص الاتهام امام التاريخ المعاصر كله ، وامام الضمير العالمي .

بقلم : سالم جبران

بقيت قضية رئيسية وعملية تستحق الاهتمام والتفكير : ما هو مكان العرب في اسرائيل ، في مستقبل السلام ، او لنقل بشكل اوضح : ما هي المكانة القانونية للعرب في اسرائيل ، بعد قيام السلام ؟

حتى يبرهن البروفسور روبنشطاين على اهمية هذا التساؤل يذكر ان عدد العرب في اسرائيل سيصير سنة ٢٠٠٠ حوالي ١٫٣٤٤٫٠٠٠ نسمة اي ٢٣٪ من سكان الدولة ، على اعتبار ان الهجرة اليهودية لاسرائيل ستستمر بمعدل ٢٥ الف يهودي ، سنويا .

ولكن حتى بدون هذه الحسابات الدمغرافية ، هناك ضرورة عليا ، للبحث حول مستقبل العلاقات اليهودية – العربية في اسرائيل ، وفي الشرق الاوسط . هناك حاجة لدى العرب في اسرائيل لضمانات قانونية ، دستورية ، للطمأنينة على مستقبلهم .

نحن لا نرى اننا اقتربنا الى السلام بعد كامب ديفيد بل نرى العكس فلا سلام بدون حل القضية الفلسطينية . الا ان امرا واحدا لا مجال للشك فيه : نريد الحياة المطمئنة ، في مساواة مدنية وقومية . عملنا في سبيل هذا دائما من أجل السلام ، وسنعمل من اجل ذلك حين يحل السلام .

هذا حق غير قابل للمناقشة ، وهو حق يستحق كل تضحية من الجماهير العربية ، ضحية التمييز ، ومن كل القوى الدمقراطية اليهودية . ان هذا الامر هو مصلحة يهودية بقدر ما هو مصلحة عربية . ان المجتمع الاسرائيلي – في اوضاع القهر القومي ضد العرب – هو مجتمع مريض ، من وجهة النظر الانسانية العامة ، ومن زاوية المصلحة الدمقراطية اليهودية .

ولعلنا نقرر حقيقة انسانية حتمية اذا قلنا في ختام هذه المناقشة ، ان كل من ينظر الى القضية القومية ، بمعزل عن التطور الانساني العام ، او في تعارض معه ، انما يخوض معركة خاسرة سلفا . ان الانسان اليهودي – من زاوية مصلحته ومصلحة ابنائه – يجب ان يتحرر من العقلية الفيتوية ، وان ينفتح بدون استعلاء على العرب في اسرائيل ، على الشعب العربي الفلسطيني ، وعلى العالم العربي المحيط باسرائيل .

لا تشغل بالنا نسبتنا المئوية في المستقبل ، كما لا يشغل بالنا ابدا ، تناقص النسبة المئوية لليهود . هذا منطق قومي ، ضيق ، مريض . ما يهمنا وما نعمل من اجله هو المساواة المدنية والقومية ، هو التقدم الانساني لنا ، للمجتمع اليهودي ولكل المنطقة . اننا ننظر الى المستقبل ، بثقة كاملة اننا سنواصل العيش فوق ارضنا وسنعمل على ان تكون حياتنا انسانية ، جميلة وغنية . وأما الذين يخططون لنا عكس هذا فهم خاسرون لانهم ضد مسار التاريخ ، وضد طبيعة الامور .



شهدت الجماهير العربية في البلاد في السنوات القليلة الماضية تحركا شعبيا واسعا احتجاجا على ممارسات السلطة الاضطهادية ضدها وجسدت مهرجان يوم الارض وتشييع الشهداء وحدة الصف الكفاحية الرائعة المتلاطمة بين جماهير شعبنا .

اخبار قصيرة من سجني نابلس وجنين

في ظل الاحتلال

الناصرة – قام المحامي وليد فاهوم بزيارة لسجن جنين حيث قابل كلا من المعتقل رجا مصطفى طوافشه ، من مخيم تل الزعتر (جنين) ، والذي لم ترد لائحة اتهامه بعد وهو مشتبه به بعضوية «فتح» والتحريض وكتابة الشعارات والمنشورات المناوئة للاحتلال .. وكان قد اعتقل في ٩-٧-٧٨ ، وهو عامل حدادة ويبلغ من العمر ١٩ عاما .

وقابل المحامي ايضا جوزيف حداد ، وهو طالب طب في السنة الرابعة بجامعة بيروجيا الايطالية . وكان قد حكم عليه في نيسان الماضي بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات بتهمة عضوية الجبهة الشعبية والتدرب على السلاح في ليبيا .

كما وقابل المحامي سليم خله ، وهو طالب علم نفس في جامعة دمشق سنة اخيرة ، وكان قد اعتقل عدة مرات في السنتين الاخيرتين بدون ان يقدم للمحاكمة ، وتم مؤخرا اعتقاله اداريا منذ ١٩-٦-٧٨ . وهو لا يزال حتى كتابة هذه السطور يقبع في سجن جنين بدون ان يحقق معه اطلاقا .

وقابل المحامي الكاتب سامي الكيلاني ، وهو استاذ الرياضيات والفيزياء في جامعة النجاح بنابلس . وكان قد حكم عليه في المحكمة العسكرية بالسجن لمدة ٣ سنوات فعلية في تموز الماضي ، ومنذ اعتقاله في ١٣-١٢-٧٧ ، بتهمة عضوية الجبهة الدمقراطية وتهم اخرى . هذا وسبق ان ارسل مؤخرا بكتاب الى هيئة التدريس في الجامعة يطلب فيه التقدم الى دبلوم التربية من بين القضبان .. وكان مجلس امناء جامعة النجاح الوطنية قد قرر دفع نصف راتب الاستاذ سامي الكيلاني منذ اعتقاله وحتى محاكمته وان هناك اخبارا غير مؤكدة انه تقرر تمديد دفع نصف هذا الراتب لمدة ٦ اشهر ما بعد المحاكمة .

وقابل المحامي سعيد مصطفى هندية وهو طالب ثانوي يبلغ من العمر ١٩ عاما ، كان قد حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ١٢ سنة في اواخر شهر آب الماضي بتهمة القاء زجاجتين حارقتين على سيارات الاحتلال في نابلس .. حكما لا نظير له لمجرد الردع .

وقابل المحامي ايضا المعتقل احمد يحيى برهم زيد من قلقيلية ، وكان قد اعتقل في ٦-٦-٧٨ عندما عاد لزيارة والده العجوز من مكان عمله كمدرس في الجماهيرية الليبية . هذا وقد علم ان لائحة اتهامه سوف تعدل لتضم فقط التدرب على السلاح في لبنان سنة ١٩٧٠ .

ومن الناحية الاخرى فقد قابل المحامي المعتقل عبد الكريم فياض الخياط ، وهو عامل من نابلس (٢٥ سنة) ، ومشتبه به بعضوية « فتح » حين كان في العراق في شهر ايلول ١٩٧٦ وتجنيد أحد زملائه من نابلس وكذلك كتابة المنشورات ضد الاحتلال . هذا وكان محاميه قد تقدم بطلب الى مدير سجن نابلس منذ ٢-٩-٧٨ يشعره فيه ان عبد الكريم مريض بالتهاب غشاء المعدة ويطلب اشعار السلطات المختصة بذلك ومعالجته .

هذا وقد نما الى مكاتبنا ان سلطات السجن في نابلس تضيق الخناق على السجناء وتشترط اعطاءهم بعض الحقوق بموافقتهم على العمل مثل اعطائهم الكتب والسماح لهم باعادة تفعيل مدرسة السجن وزيارة «الكنتين» وتحسين الوضع الصحي .. اما في سجن جنين فللكتب قصة خاصة غريبة من نوعها – فان هنالك قائمة خاصة يسمح بادخال محتوياتها الى السجن .. فمثلا تحتوي هذه القائمة على قاموس فرنسي عربي ، وسلسلة كتب تعلم اللغة الفرنسية . اما اذا طلب احد السجناء (وذلك ما حدث) قاموسا عربيا وسلسلة كتب تعلم اللغة الايطالية فذلك ممنوع ! والاغرب من ذلك فان كتاب « بام عيني » للمحامية لانغر موجود ضمن القائمة المذكورة لكن ممنوع ادخاله !

وقد علمنا ايضا ان ادارة سجن جنين قد فصلت ما بين السجناء المعتقلين لحين المحاكمة والمحكومين ، وكان السجناء الاداريون وعددهم ٨ بضمن المعتقلين حيث نقلوا الى القسم الجديد « ج » منذ حوالي الاسبوع . وقد علم انهم قد اضربوا عن الطعام لمدة يومين احتجاجا على الشروط الجديدة القاسية ومنها عدم وجود الصابون او مسحوق الغسيل وعدم وجود ابريق ماء ومرآة ومكان لتعليق الغسيل وانارة الغرفة ليل نهار بلمبة كهربائية بعد ان استبدل « النيون » منذ يوم العيد بحجة خرابه و احتجاجا على الشروط الصحية الرديئة وشروط التنزه (الفورة) في ساحة السجن الضيقة .

هزاع سليمان هزاع يعاني من مرض عضال وترفض سلطات الاحتلال الافراج عنه







هزاع سليمان هزاع

القدس – لمراسل خاص – رفضت محكمة الاحتلال العسكرية في رام الله في اواخر ايلول الماضي اطلاق سراح المعتقل هزاع سليمان هزاع بالكفالة وفق طلب محاميه وليد الفاهوم .

والمعتقل الفلسطيني هزاع سليمان هزاع مصاب بمرض عضال ، فضغط الدم لديه مرتفع جدا ٢٢٠/١٤٠ وفق شهادة المرض ، كما انه مريض في القلب ومصاب بالروماتيزم والسكري وهو في الخامسة والخمسين من العمر ومعتقل منذ ٣ تموز ١٩٧٨ بتهمة العضوية في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وايصال التقارير السياسية .

وبالرغم من ان المحكمة اقرت بحقيقة مرضه الا انها رفضت اطلاق سراحه .

ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال اعتقلت ابنه عزام البالغ من العمر ٢٨ عاما في ٢٧ حزيران ١٩٧٨ بتهمة العضوية في الجبهة الدمقراطية وتركيب عبوة ناسفة .



عزام هزاع سليمان (الابن)

نداء الاكاديميين والجامعيين العرب في قرى المثلث

من أجل دعم الجبهات الدمقراطية

المثلث – لمراسلنا – اصدر الاكاديميون والجامعيون العرب في قرى المثلث بيانا لمناسبة بدء المعركة الانتخابية للسلطات المحلية تحت شعار : « من أجل دعم العمل الجبهوي في انتخابات السلطات المحلية ، لنساهم في بناء قرانا وصيانة ارضنا وتثبيت وحدة شعبنا امام محاولات خنقنا وتبديد قرانا » .

وكنا نشرنا في عدد « الاتحاد » ٢٦-٩-١٩٧٨ نص النداء كاملا مع عشرات التواقيع من قرى الطيرة والطيبة وقلنسوة وكفر قرع وعارة .

ونواصل اليوم نشر أسماء عشرات الاكاديميين والجامعيين الموقعين على النداء :

كفر قرع – **محمد كناعنه** – طالب جامعي ، **جمال زحالقة** – طالب جامعي ، **عبد القادر ابو فنه** – طالب جامعي ، **يوسف فنادقة** – طالب جامعي ، **حسن غاوي** – معلم ، **عصام مصاروة** – طالب جامعي ، **محمود زيد** – هندسي .

ام الفحم – **محاميد هاشم محمد** – طالب جامعي ، **محمد يوسف محاميد** – طالب جامعي ، **نصوح احمد** – طالب جامعي ، **رياض محمد** – طالب جامعي وموظف ، **كاظم محمد سعيد** – طالب جامعي ، **توفيق محمود** – اكاديمي ، **احمد محمود** – اكاديمي ، **اسعد مصطفى** – اكاديمي ، التخنيون ، **خالد احمد** – اكاديمي ، **مازن محمد جبارين** – اكاديمي طب ، **مرشد محاجنه** – اكاديمي ، مدرس ، **نشأت احمد خضر** – طالب حقوق – جامعة القدس ، **حسن قاسم محاجنه** – المهنة – علم النفس ، **جمال صالح محاميد** – هندسة معمارية ، **غانم محمد توفيق** – هندسة معمارية ، **خالد علي طه محاجنه** – فلسفة ، **يوسف حسن** – هندسة معمارية ، **محمد طايع** – صيدلي ، **عبد الرحيم محمد** – بيولوجيا ، **خالد احمد محاميد** – طب ، **مؤيد ابراهيم** – مهندس ، **ايفا اغبارية** – مهندسة ، **عفو محمود** – طبيب ، **لورا اغباريه** – طبيبة اسنان .

الميزانية القادمة تقوم على مزيد من الانفاق على الشؤون العسكرية

حيفا – مكتب « الاتحاد » – نشرت الصحف الاسرائيلية يوم الجمعة ٦ تشرين الاول ١٩٧٨ ان وزير المالية سمحا ايرليخ فاز بموافقة مجلس الوزراء ، الذي بحث الاوضاع الاقتصادية في اجتماعه في اليوم السابق ، على اقتراحاته القاسية حول خطوط ميزانية الدولة القادمة .

وحسبما جاء في الصحف انطلق الوزير من اقتناعه بان الاقتصاد القومي لا يستطيع أن يحتمل نفقات الامن الاضافية الناشئة عن اتفاق « كامب ديفيد » ما لم تطبق سياسة طوارئ اقتصادية !! .. وهذا يعني ان من الواجب مكافحة التضخم وذلك بتقليص الانفاق في مختلف الميادين وبزيادة الصادرات وتخفيض الاستيراد !!

وصرح بروفسور ايتان برغلاس مدير الميزانية في وزارة المالية ان الوزارة لم تر ضرورة زيادة الضرائب (!) في السنة القادمة .. وأضاف ان الحاجة لاقامة منشآت عسكرية جديدة في النقب سيتطلب تجميد الاستثمارات المقررة لشق الطرق والبناء العام وتطوير المواصلات .

واشار برغلاس الى ان ايرليخ لمح في اجتماع مجلس الوزراء الى ان من المحتمل الاسراع في برنامج تخفيض معونات (السوبسيديا) المواد الغذائية .

وقال مدير الميزانية ان الحكومة ستواصل تشجيع التصدير وذلك بوسيلتين : تقليص انفاقها الداخلي .. وتخفيض مبيع النقد الاجنبي !

والواقع ان هذين الامرين لن يحلا أية مشكلة . فكما لاحظ المدير نفسه سيؤدي تخفيض بيع النقد الاجنبي الى زيادة النقد الاسرائيلي المتداول والمعد للانفاق . كما ان انخفاض سعر النقد الاسرائيلي سيؤدي الى ارتفاع الاسعار .. ويستأنف التضخم جموحه . « جروزلم بوست » (٦-١٠-٧٨) .

والمهم في الامر ان حكام اسرائيل على الرغم من حديثهم عن السلام يخططون لمزيد من الانفاق العسكري .. تنفيذا لاتفاق « كامب ديفيد » ، غير المعلن ، الذي يدعو الى اقامة حلف عسكري في المنطقة لمقاومة حركة التحرر القومي و « صد التسرب السوفييتي » ..

وهكذا فلا يمكن لاحد ان يقتنع بان الميزانية القادمة ستكون افضل من الميزانية الحالية او انها ستحقق تقدما في الاقتصاد القومي .. على العكس فالمعطيات تؤكد ان هذا الاقتصاد سيتدهور .

ومما يشير الى ان مخططي الميزانية القادمة يفكرون بتقليص الخدمات الاجتماعية ان الصحف نشرت في الوقت نفسه ان وزير العمل والشؤون الاجتماعية اسرائيل كاتس ووزير التعليم والثقافة زبولون هامر حذرا الحكومة من مس مخصصات برامج الرفاه الاجتماعي الحكومية .

احتفال بتأسيس الجبهة الدمقراطية في الطيرة

الطيرة – لمراسلنا – في مساء يوم الاربعاء ٤-١٠-٧٨ اقامت الجبهة الدمقراطية في الطيرة احتفالا اشترك فيه مرشحو القائمة والعاملين فيها ، كما حضر الاحتفال رئيس المجلس المحلي السيد طارق عبد الحي ، وذلك على شرف تقديم قائمة المرشحين الى مأمور الانتخابات في القرية .

ادار الحفل الرفيق محمد عبد الكريم منصور وتحدث فيه سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق غازي شبيطه فاشاد باهمية العمل الجبهوي ووحدة الصف وقال ان جماهيرنا ، بعملها الجبهوي ، اختارت وحدة الكفاح لا الركوع والخنوع على طريقة « كامب ديفيد » . ودعا الى توسيع تمثيل الجبهة داخل المجلس المحلي والى كسب معركة الرئاسة في الطيرة .

وتحدث رئيس المجلس المحلي السيد طارق عبد الحي فجدد العهد على مواصلة السير في طريق الجبهة القطرية والعمل الجماعي مع رؤساء السلطات المحلية والتعاون داخل المجلس المحلي مع اعضاء الجبهة الدمقراطية المحلية لتطبيق برنامج محلي يخدم مصلحة القرية وتطويرها . وابدى تفاؤله بان تتخلص قرانا نهائيا من خوض الانتخابات على اساس عائلي وان ينخرط ابناء العائلات في جبهات توحدهم في هدف مشترك لصالح جماهير شعبنا .

وتحدث المرشح الاول في قائمة الجبهة السيد احمد يوسف عراقي فاكد على اهمية انجاح الجبهة بصفتها اداة لتحقيق وحدة ابناء القرية وخدمة مصالحها .

وتحدث المرشح الثالث في قائمة الجبهة السيد سامح خاسكيه عن اهمية العمل الجبهوي . واشاد بدور الحزب الشيوعي في بناء الجبهات ، وتطويرها وتوسيع عملها .

وتحدث مدير المدرسة الاعدادية في القرية السيد غازي نجيب عراقي عن أهمية العمل المشترك . وقال ان المعركة ما زالت امامنا وان هدفنا الذي يجب ان نعمل من اجله هو النجاح .

وتحدث المهندس محمود العبيدي متوقفا على التطور الذي طرأ على جماهير شعبنا وابناء قريتنا خلال فترة الدراسة التي قضاها في الخارج ودعا الى وحدة الصف والعمل المشترك .

هذا وانتهى الحفل الذي اشترك فيه اكثر من ٤٠ شخصا من العاملين في الجبهة ، بجو حماسي وتفاؤل واستعداد للعمل .

احتفال شعبي ضخم بمناسبة تقديم قائمة مرشحي جبهة كفر ياسيف الدمقراطية

كفر ياسيف – لمراسلنا – غصت ساحة نادي السلام مساء الخميس الماضي باعضاء ومؤيدي الجبهة الدمقراطية الذين جاءوا للمشاركة في اجتماع احتفالي قبل تقديم قائمة مرشحي الجبهة لانتخابات المجلس المحلي .

وتحدث في هذا الاجتماع الرفيق نمر مرقس عن الجهود التي بذلتها قيادة الجبهة حتى اللحظة الاخيرة من أجل ضم تكتلات جديدة الى صفوفها ، وعن عملية اختيار مرشحي الجبهة من القاعدة في اجتماعات الاحياء الى ان جرى اقرار المرشحين الثمانية عشرة في سكرتارية الجبهة . وانتقد نمر مرقس العناصر المؤتمرة بأوامر اجهزة الاضطهاد القومي والعناصر الانتهازية الانانية التي رفضت عروض الجبهة وافشلت جهودها الرامية الى الوصول لاوسع وحدة صف ممكنة . ودعا كل الواعين المخلصين من الاهالي الى استخلاص النتائج تجاه العناصر المذكورة والى عزلها وافشالها في المعركة الانتخابية .

وبعد انتهاء كلمة الرفيق نمر بدأ البند الثاني في برنامج الاجتماع وهو تادية القسم من المرشحين . وقاد هذه العملية الاستاذ احمد الحاج الذي دعى كل مرشح الى المنصة حيث ادى القسم امام المايكرفون بأن يخدم كفر ياسيف ويدافع عن مصالحها ويعمل على وحدة أهلها وان يخضع لميثاق الجبهة ولتوجيهات هيئاتها .

وقد قابل الجمهور المحتشد مرشحي الجبهة بالتصفيق والحماس .

وبعد الانتهاء من تادية القسم تألف وفد من الجمهور رافق ممثل القائمة في مسيرة نحو مقر لجنة الانتخابات حيث جرى تسليم قائمة المرشحين .

أهالي المثلث ومجلس أم الفحم المحلي يستنكرون تصرفات الدوريات الخضراء في نهب قطعان الاغنام

أم الفحم – لمراسلنا – كنا نشرنا في عدد « الاتحاد » ٣-١٠-٧٨ خبرا عن هجوم رجال الدوريات الخضراء بتاريخ ٢٦-٩-٧٨ على قطيع اغنام للمواطن فارس ابو بري من قرية البيار قرب أم الفحم حيث شحنوا ١٧٢ رأس غنم وانهالوا على صاحبها بالضرب .

وقد احتج مجلس ام الفحم المحلي على هذا التصرف الهمجي وغير القانوني ، الذي لا يمكن وصفه الا بعمليات السطو والغزو التي كانت متبعة في العهود البائدة . وطالب المجلس في قرار جلسته بوضع حد لهذه الدوريات التي تدعي الحفاظ على الطبيعة .

وكما تبين مجددا فان هذه الدوريات مستمرة في اعمالها البربرية فقد قامت بنهب قطيع السيد يوسف كبها من قرية أم القطف وعدده ١٠٤ رؤوس .

وقد تبين لاصحاب الاغنام المنهوبة (عينك عينك ..) ان الاغنام نقلت الى سمسار في جنين في المنطقة المحتلة وبيعت هناك بمعدل ٨٥٠ ليرة للرأس الواحد . وقد وجد قسم من الاغنام في قرية « صير » على طريق طوباس . وقد علموا من بعض المصادر ان بقية الاغنام بيعت في قريتي الرامة ويركا .

وهكذا فان عمليات السرقات هذه تتضح بأنها لأهداف تجارية مفضوحة وليس لها اية علاقة بالحفاظ على الطبيعة .. بل ربما يكون خلفها أهداف سياسية وهي الحاق الضرر بالعائلات المسروقة اغنامها ومضايقة الاهلين العرب حتى في ابسط سبل المعيشة لديهم وارهابهم .

وازاء هذا الهجوم الشرس توجه مجلس محلي أم الفحم برسالة الى وزير الزراعة بتاريخ ٤-١٠-١٩٧٨ ، بعث نسخة عنها الى مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية واخرى الى رئيس الكنيست ، يشرح لهم الامر معبرا عن سخط واستنكار اهالي المثلث على هذه الاعتداءات الهمجية ومطالبا بوضع حد لتصرف رجال الدوريات الخضراء هذا الذي يسيء الى العلاقات بين الشعبين ، ومطالبا اياه بالتعويض الكامل عن الخسائر ، وبعدم العودة الى مثل هذه الاعتداءات .

الاهمال والنقص في صندوق المرضى يودي بحياة طفل ابن ٨ أشهر

كفر كنا – لمراسلنا – نتيجة الاهمال والنقص في صندوق المرضى في كفر كنا توفي الطفل شادي عيسى غريب يوم الخميس الماضي ٢٨-٩-٧٨ .

فحين ذهبت والدة الطفل لمعالجته في العيادة أقرت الطبيبة اعطاءه الدواء اللازم ، وما ان عادت الوالدة الى البيت واعطت ابنها ملعقة من الدواء حتى بدأ جسم الطفل بالتورم مباشرة وظهرت بقع حمراء وسوداء على جلده ، فسرعان ما عادت الوالدة بطفلها الى العيادة لاسعافه .. ولعدم وجود الاسعاف اللازم طلبت منها الطبيبة ارساله بسرعة الى المستشفى في الناصرة . ولعدم وجود سيارة اسعاف او دعوتها خرجت الوالدة الى الشارع تبحث عن سيارة لنقلها الى المستشفى ولكن ما ان وصلت الوالدة بطفلها الى المستشفى حتى كان فارق الحياة .

ان هذا الحادث المفجع الذي يثير مرارة كل ذي ضمير ليؤكد من جديد ضرورة الالحاح في مطالبنا لتوفير العلاج الكافي والشروط المطلوبة في عيادات المرضى في قرانا العربية .

اين اخفت وزارة ايرليخ ٢٣٠ مليون ليرة ؟

تل ابيب – يدور نقاش بين وزارة المالية وبنك اسرائيل حول كمية النقود التي طبعتها الحكومة خلال شهر ايلول الماضي فبينما تدعي الوزارة ان المبلغ وصل الى ٥٦٠ مليون ليرة تشير احصاءات بنك اسرائيل ان المبلغ وصل الى ٧٩٠ مليون ليرة .

الاسئلة المطروحة : ايهما اصدق وزارة المالية او بنك اسرائيل ؟ وهل اصبحت النقود تطبع بدون حساب او لم تعد للبنك سيطرة على مطابع الوزارة ؟ او ان الوزارة تخفي هذه الحقيقة عن البنك !

في الاسبوع القادم ستعقد جلسة جدية بين الطرفين لبحث الامر !

اصحاب القطعان المنهوبة في المثلث يطالبون بحقهم كاملا

معاوية – لمراسلنا – قامت مجموعة من دائرة البيطرة مجهزة بثلاثين سيارة شحن وحوالي ٣٠ رجلا مسلحا في ٢٦-٩-٧٨ بالاعتداء على أصحاب المواشي ومصادرة جميع الماعز الذي كان في حوزتهم حين كانوا في مراعي القرية ، وذلك بحجة ان القانون لا يسمح باقتناء الماعز ، وأثناء ممانعة اصحاب المواشي ، انهال رجال المجموعة على السيد فارس مروح بالضرب مما ادى الى كسر انفه واصابته بجروح .. واخذوا معهم جميع الماعز الذي كان في حوزتهم ويعد بـ ٢٥٠ رأس ماعز .

واصحاب المواشي هم : * فارس مروح (معاوية) – ٥٠ رأسا * راشد ابو شبك – ١٥٠ رأسا ، وهو من عين السهلة ، * محمد توفيق (من معاوية) – ٢٠ رأسا ، * محمد رشيد (من معاوية) ، ٢٠ رأسا .

وبعد الاتصال مع هذه الدائرة عن طريق محام كان الجواب : عدم ارجاع الماعز الى اصحابها باي ثمن ودفع تعويض الى اصحابها ٤٠٠ ليرة عن كل رأس .

ان اهالي المثلث يستنكرون مثل هذه الاعتداءات وهذا الجواب ويطالبون بارجاع حقوقهم كاملة اليهم . فهذه المواشي هي مصدر رزقهم الوحيد .

الرئيس السوري حافظ الاسد :

لسنا على استعداد لاستجداء بعض الفتات من اسرائيل ولن نبيع حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة

اجرى الرئيس السورى حافظ الاسد فى الاسبوع الماضى مباحثات هامة فى جمهورية المانيا الدمقراطية ، تنفيذا لمقررات مؤتمر دول جبهة الصمود والتصدى الثالث . وقد تناولت هذه المباحثات مختلف القضايا الدولية التى تهم الطرفين . وجرى التأكيد فيها على قضية الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين . وعقد الرئيس السورى فى نهاية هذه الزيارة ، وهى الاولى التى يقوم بها الى جمهورية المانيا الدمقراطية ، مؤتمرا صحفيا يوم الاربعاء ، اجاب فيه على العديد من اسئلة الصحفيين .

وشكر الرئيس السورى فى بداية مؤتمره الصحفى لقادة جمهورية المانيا الدمقراطية الاستقبال الحار وحسن الوفادة . كما اشاد بانجازات جمهورية المانيا الدمقراطية التى تم تحقيقها خلال ال ٢٩ عاما الماضية .

ولاهمية القضايا التى طرحت فى هذا المؤتمر الصحفى وشمولها ننشر فيما يلى اهم ما جاء فيه :

س — اين ترون اهم نتائج الزيارة الى جمهورية المانيا الدمقراطية وما هى الانطباعات التى ستعودون بها الى وطنكم ؟ !

ج — خلال المباحثات توصلنا الى استنتاجات موحدة . هذا يعنى ان وجهات نظرنا متطابقة حول القضايا الدولية التى بحثناها وحول الوضع فى الشرق الاوسط بصورة خاصة . كما اتفقنا على تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها فى مجالات عديدة . وستتابع فى كلا البلدين تنفيذ ما اتفقنا عليه .

لقد لمست واعضاء الوفد المرافق العواطف الحارة التى قابلنا بها المواطنون فى هذا البلد . الذى يمكن اعتباره تقديرا لامتنا العربية ولنضال شعوبها .

س — كنتم مضيف مؤتمر قمة جبهة الصمود والتصدى . ما هى اهمية هذا المؤتمر ؟ !

ج — تنبع اهمية هذا المؤتمر من اهمية الظروف التى انعقد فيها ومن اهمية ما ترتب عنه من قرارات . وقد توجهنا الى حشد كل الطاقات العربية فى مواجهة العدوان ، خصوصا بعد ان لمسنا فى المؤتمر وفى اطراف العالم العربى ان نتائج مؤتمر « كامب ديفيد » هى محاولة لتثبيت العدوان ضد الامة العربية .

كما قرر مؤتمر جبهة الصمود والتصدى تعزيز الصلات مع البلدان الاشتراكية وفى مقدمتها الاتحاد السوفييتى . وقرر التوجه ايضا الى جميع البلدان الصديقة والشعوب التى يمكنها تقديم الدعم والمساعدة لقضيتنا . وتنفيذا لهذه القرارات قمنا ببعض النشاطات وسنقوم باخرى فى المستقبل لمواجهة محاولة توسيع العدوان .

س — ما هو وضع العلاقات السورية الفلسطينية ؟ !

ج — نحن فى سوريا ، وكما هو معروف ، نعتبر القضية الفلسطينية ولاسباب تاريخية وجغرافية ، قضية كل سورى وقضية كل عربى ، والا لما كان هناك صراع عربى — اسرائيلى منذ ثلاثين عاما . اما العلاقة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ، ممثل الشعب العربى الفلسطينى الشرعى الوحيد ، فهى علاقة متينة وقوية .

س — كيف تقيمون نتائج « كامب ديفيد » وما هو ردكم على ما نشرته صحف فرنسية وغربية من انه يجب الضغط لارغام سوريا على سحب قواتها من لبنان ؟ !

ج — نرى ان مقررات « كامب ديفيد » تتناقض مع مقررات الامم المتحدة وخاصة القرار ٣٣٨ والذى قررت الامم المتحدة بموجبه وقف حرب تشرين . فالقرار يدعو الى الانسحاب الكامل من الاراضى التى احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ والى اقرار حقوق الشعب العربى الفلسطينى المشروعة وذلك حين دعا فى مادته الثانية الى تنفيذ القرار ٢٤٢ وقرر فى مادته الثالثة ان ذلك يتم عن طريق مؤتمر سلام يعقد باشراف الامم المتحدة وبرئاسة الدولتين المعظمتين وبحضور جميع الاطراف المتنازعة .

واتفق فيما بعد ان يعقد هذا المؤتمر فى جنيف . فهل ما حصل فى « كامب ديفيد » يجسد هذا المعنى الذى يشير اليه القرار ٣٣٨ ؟ بالطبع لا . ولهذا نطالب بتنفيذ قرارات الامم المتحدة نصا وروحا ومن الصعب ان يكون هناك سلام بمعزل عن هذه القرارات .

س — كيف تقيمون الوضع فى لبنان . وكيف يمكن التوصل هناك الى حل . وهل تنوون عقد اتفاقية دفاعية مع الاتحاد السوفييتى ؟ !

ج — فيما يتعلق بالوضع فى لبنان نحن لسنا طرفا فيما يحدث هناك . نحن نضع قوات تحت تصرف الحكومة اللبنانية لتثبيت الامن . بلاحظتنا فى هذا الصدد ان الحكومة اللبنانية لا تستخدم هذه القوات بشكل مجد . على كل حال ان الصراع هو بين فئات لبنانية . والحل الجذرى لما يجرى فى لبنان هو ان يتم وفاق بين الفئات اللبنانية المتنازعة . ونحن فى سوريا نؤيد وندعم اى اتفاق تصل اليه هذه الاطراف . فنحن نريد السلام لجميع الفرقاء فى لبنان ولا نريد غير ذلك . ومن المؤسف ان هناك بعض المحاولات لتصوير الامر وكأنه نزاع بين سوريا وبين لبنانيين .

اما فيما يتعلق بزيارتى الى الاتحاد السوفييتى فهى تهدف الى تعزيز العلاقات معه وفق قرار جبهة الصمود والتصدى . وانا على ثقة بان النتائج ستكون ناجحة . ستكون نتيجة المباحثات والبحث المباشر والقناعات المشتركة حول القضايا التى سنبحثها ، والجميع يعرف ان صداقة متينة تربط بيننا وبين الاتحاد السوفييتى .

س — القى السادات خطابا قدم فيه اقتراحا الى سوريا للدخول فى مفاوضات مع اسرائيل حول سحب قواتها من الجولان . ما هو هدف السادات من هذا الاقتراح ؟!

ج — نحن لسنا على استعداد لان نستجدى بعض الفتات من اسرائيل . والاهم من ذلك نحن لسنا على استعداد لبيع حقوق الشعب العربى الفلسطينى . ولذلك لسنا على استعداد للعمل الا على اساس مقررات الامم المتحدة . ونرفض الخروج عن هذه القرارات كما خرج السادات . اضافة الى ذلك نرفض الخروج عن ميثاق الجامعة العربية ومقررات القمة التى تؤكد ان السلام لا يتحقق الا بالانسحاب الكامل من الاراضى العربية المحتلة واقرار حقوق الشعب العربى الفلسطينى الوطنية . كما يقرر الميثاق والقرارات ان القضايا العربية تعالج بشكل جماعى ولا تسمح لاى طرف عربى ان يعقد صلحا منفردا مع اسرائيل فى الوقت الذى تحتل فيه اراضى دول عربية اخرى وترفض حقوق الشعب العربى الفلسطينى .

اكرر اننا فى سوريا ملتزمون التزاما كاملا بمقررات الامم المتحدة وميثاق الجامعة العربية وقرارات مؤتمرات القمة العربية .

س — تتعرض اليمن الدمقراطية لمجموعة من المؤامرات والحشود العسكرية . ما هو موقفكم من ذلك ؟ !

ج — مثل هذه القضايا العربية الداخلية ليست مستعصية على الحل . وسنجد لمثل هذه المشاكل حلها المناسب . وفى خلال اللقاء الاخير فى دمشق (اى مؤتمر جبهة دول الصمود والتصدى) نوقشت كل هذه الامور والقرارات التى خرجنا بها كانت بالاجماع .

س — كيف تجدون موقف المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية من مقررات « كامب ديفيد » ؟ !

ج — كنت فى المانيا الاتحادية قبل ان تصدر قرارات « كامب ديفيد » . لذلك لم نناقشها . اما رأيى فى « كامب ديفيد » فقد قلته هناك ونشرته الصحف . لم نتوقع ان يساهم « كامب ديفيد » فى السلام . وهذا ما اثبتته النتائج . اما فيما يتعلق بمباحثاتى هنا حول مقررات « كامب ديفيد » فلنا رأى مشترك ان هذه المقررات لا تخدم السلام .

س — وزير خارجية فرنسا لوى دى غيرنغو طلب الى الامم المتحدة مرابطة قوات دولية بين القوات السورية فى قوات الردع العربية وبين القوات اليمينية . فما هو موقفكم ؟ !

ج — انا استغرب مثل هذا الاقتراح اذ لا يعقل ان نتصور ان يوضع حاجز بين المشاغبين والمتمردين من ناحية وبين القوات الشرعية من ناحية اخرى . فقياسا على ذلك ، اذا صح ان مثل هذا الاقتراح موجود ، اذا تمردت مجموعة مسلحة فى فرنسا وحاول الجيش الفرنسى ان يثبت الامن فالمطلوب فى هذه الحالة ان توجد قوات للفصل بينهما . ولا اتصور ان مسؤولا فرنسيا ، او مواطنا فرنسيا واحدا ، يقبل مثل هذا الاقتراح .

س — كيف تقيمون موقف جمهورية المانيا الدمقراطية السياسى من مشكلة الشرق الاوسط ؟ !

ج — تقف المانيا الدمقراطية الى جانب تحقيق السلام العادل القائم على الانسحاب الكامل من الاراضى التى احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ واقرار حقوق الشعب العربى الفلسطينى الشرعية عن طريق الصيغة التى اقرتها هيئة الامم المتحدة وعن طريق تقرير حقوقه بواسطة ممثليه الشرعيين اى منظمة التحرير الفلسطينية . وهذا هو موقفنا كما تعرفون .

س — هل يمكن ان تقول كلمة عن جهودكم من اجل كسب دول جديدة الى جانب دول جبهة الصمود والتصدى .

ج — جبهة الصمود والتصدى اقيمت بهدف صد العدوان وبهدف تحرير الاراضى العربية المحتلة واقرار حقوق الشعب العربى الفلسطينى الشرعية . وهذه هى أهداف الامة العربية باسرها . والجبهة هى جزء من الامة العربية وليست بديلا عنها . ولهذا فهى مفتوحة لكل بلد عربى يريد الانضمام اليها على ضوء هذه الاهداف . وهذا ما اشار اليه البيان الاول الذى صدر عن الجبهة فى قمة طرابلس .

س — كيف سيتم حشد القوى الشعبية ضد قوات الاستعمار ؟ !

ج — ليس فى الامر اى لغز . القضية التى نحن بصددها هى قضية الجماهير العربية . ومن الطبيعى ان تسعى القيادات السياسية العربية لتوضيح ما يدور حول هذه القضية لجماهيرها وان كانت الامور واضحة بشكل جلى لكل المواطنين العرب .

س — اشرتم فى البداية الى انكم تريدون توسيع علاقاتكم مع جمهورية المانيا الدمقراطية . ما هى القرارات التى اتخذتموها ؟ !

ج — بحثنا عددا من المواضيع التى تتعلق بالتعاون الثنائى بيننا فى المجال الاقتصادى والفنى والصحى والعديد غيرها . وسوف توقع بعد قليل عدد من الوثائق ، كما سيصدر بيان مشترك . وسوف يكون فى كل ذلك مؤشرات عما اتفقنا عليه .

س — هل بحثتم التعاون العسكرى ؟ !

ج — لا يوجد أمر لا يمكن ان نبحثه فيما بيننا بشكل مشترك .

الاتحاد السوفييتي يزود ليبيا بمجمع ذرى

طرابلس الغرب — افادت الوكالات ان الاتحاد السوفييتي وقع معاهدة مع الجماهيرية الليبية سيزود بموجبها ليبيا بمجمع للطاقة الذرية .

وسيشمل هذا المجمع مفاعلا ذريا طاقته ٣٠٠ ميغا واط ومركزا للابحاث ومختبرات .

ومن الجدير ذكره ان مثل هذا المجمع حصلت عليه ، فقط الدول الاعضاء فى مجلس التعاضد للدول الاشتراكية وفنلندا ، وستحصل عليه ليبيا قريبا .

فيتنام تؤيد حقوق الشعب العربى الفلسطينى وتشجب « كامب ديفيد »

هانوى — الوكالات — اكد البيان المشترك الفلسطينى الفيتنامى الذى صدر يوم الاربعاء الماضى ، تأييد فيتنام الاشتراكية الحازم للشعب العربى الفلسطينى فى نضاله من اجل استعادة حقوقه الشرعية .

واعلن البيان انه لا يمكن اقامة السلام العادل والدائم فى الشرق الاوسط بدون مشاركة جميع الاطراف المعنية بالنزاع المنطقى ، على قدم المساواة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ممثل الشعب العربى الفلسطينى الشرعى والوحيد .

كما ادان البيان المشترك اتفاقى الخيانة الذين تمخضا عن مؤتمر « كامب ديفيد » .

وصدر هذا البيان فى اعقاب محادثات فلسطينية — فيتنامية جرت فى دمشق .

حلف الاطلسى يقدم الدعم المادى والعسكرى للنظامين العنصريين فى جنوب افريقيا

ورد نبأ تراجيدى من مدينة بور اليزابيث فى جنوب افريقيا ، جاء فيه ان شابا افريقيا القى بنفسه من الطابق العلوى لمركز البوليس المحلى . وقد كتبت الصحف ان نصير بيكو المناضل الجنوب افريقى الشهير من أجل الحقوق المدنية قد استشهد . كان ذلك حادثة قتل جديدة هى الثانية والعشرين خلال فترة زمنية لا تتعدى بضعة شهور . وبعد ان نشرت جريدة « فرانكفورتر روندشاو » الالمانية الغربية النبا علقت عليه قائلة « ان السادة فى بريتوريا يريدون ، على ما يبدو ، الحفاظ على ديكتاتوريتهم العنصرية بأى ثمن ، ليواصلوا فى المستقبل استعباد السود كقوة عمل رخيصة لا حقوق لها » .

هل ما كتبته هذه الجريدة البرجوازية هو اعتراف اضطرت للاقدام عليه ؟ ليس ذلك فقط ، فالاقرب انه صدى للحرج الذى يحسون به فى الغرب الان بصدد محاولات بريتوريا (جنوب افريقيا) وسولزبرى (روديسيا) ممارسة دور ... « أعمدة الدمقراطية الغربية » . حيث ان وقاحتهما مضت الى حد بعيد اثار غضب كثير من الساسة الغربيين ايضا . وقد توجه على عجل قبل مدة الى جنوب افريقيا كلاوس ، الشخصية الدينية الالمانية الغربية ، فى محاولة لتهدئة العنصريين الذين تمادوا فى وقاحتهم . ولكن ماذا حدث ؟ لقد كتبت جريدة « فرانكفورتر روندشاو » التى أشرنا اليها سابقا متعجبة : « لقد تلقى الاسقف كلاوس فى جنوب افريقيا درسا عمليا فى كيفية معاملة الاقلية البيضاء للمعارضة » .

وكان بامكان الجريدة الا تتعجب . فان كان العنصريون فى بريتوريا وسولزبرى يلجاون بشكل متزايد الى التسلط البوليسى الفظ ، وان كانوا يعملون بكل قسوة وفظاظة ضد حركة التحرر الوطنى فى افريقيا ، فانهم يفعلون ذلك فى المقام الاول لاحساسهم بتزايد الدعم الخارجى لهم . وعنوان حماتهم والمدافعين عنهم معروف جيدا وهو عواصم بلدان الحلف الاطلسى . فهذا الحلف العسكرى ، الذى يسمى نفسه حلف شمال الاطلسى ، يمد اطرافه ايضا الى جنوبى المحيط اى الى افريقيا . وقد حصلت هذه الاستراتيجية المغامرة على اقصى مباركة فى دورة مجلس الناتو الاخيرة التى عقدت فى واشنطن . وقد قال الرئيس الامريكى لشركائه ، ولقوله دلالته الواضحة : « ان حلفنا مركز فى أوروبا ، لكن حيطتنا يجب الا تقتصر على حدود هذه القارة » .

والعلاقة بين عواصم بلدان الحلف الاطلسى والنظامين العنصريين فى بريتوريا وسولزبرى تنتظم رويدا ومنذ وقت بعيد . ونحن نقصد الاتصالات العسكرية وليس العلاقات السياسية وحدها . وتساعد عواصم الاطلسى العنصريين على امتلاك احدث الاسلحة وتكوين رؤوس جسور لمقاومة حركة التحرر الوطنى للشعوب الافريقية . وقد كشف النقاب فى صحف المانيا الغربية ، مؤخرا ، عن وثيقة مثيرة هى رسالة من الاميرال الغربى شتاينهاوز للجنرال هامان من جنوب افريقيا جاء فيها : « ارسل لكم وفق اتفاقنا ما لدى من وثائق حول مد نطاق نفوذ الناتو الى جنوب الاطلسى » .

وهكذا يحلق فوق افريقيا ظل الحلف الذى ولدته « الحرب الباردة » والمشبع الى أقصى حد بفلسفة المغامرات العالمية الخطرة . لقد بينت عملية انزال قوات التأديب المظلية فى زائير مؤخرا ، للعالم كله حقيقة أهداف حلف الاطلسى فى افريقيا .

لكن « التغلغل الصامت » للناتو (حلف الاطلسى) فى القارة الافريقية ليس أقل خطرا . وتعاون عواصم الاطلسى النووى مع بريتوريا يصلح مثالا على ذلك . فيجرى طيلة ثلاثة عقود استخراج خامات اليورانيوم من مناجم الذهب الموجودة فى جنوب افريقيا . وقد كتبت احدى الجرائد الالمانية الغربية ان العون الفنى فى ذلك يأتى من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية .

ولا يصعب التنبؤ بالعون الذى يدور عنه الحديث . ويساعد على ذلك أيضا فورستر حاكم جنوب افريقيا الذى قال قبل عامين لمراسل جريدة « انترناشنل هيرالد تريبون » : « اننا نستطيع الان انتاج اليورانيوم المركز ونحن لم نوقع فى الوقت نفسه على معاهدة عدم انتشار السلاح النووى » . وبعد عام أوضح ميولدر ، وزير خارجية جمهورية جنوب افريقيا ، فى مقابلة أجرتها معه جريدة « واشنطن بوست » ان الحكومة « قد شغلت للتو » وحدة « بايلوت » (للحصول على نظير اليورانيوم) ، التى بنيت وفق أحدث التكنولوجيات . وهى تستخدم كل الامكانيات لهذا الغرض ، مهما تكن العواقب » .

« مهما تكن العواقب ... » هنا تلميح ينطوى على تهديد واضح ، يثير الاضطراب حتى فى واشنطن . ولا جدال انهم ينوون فى واشنطن بالطبع مواصلة عون بريتوريا ولكنهم يفضلون ان يظل نظام جنوب افريقيا « مطيعا » للامريكيين . ولهذا أقدمت امريكا على خطوة تبدو غريبة للوهلة الاولى ، اذ اعترفت علانية بان صور اقمار التجسس الصناعية تكشف عن وجود ساحة تجارب للسلاح النووى بنتها جنوب افريقيا فى صحراء كالاهارى .

ويجب الا ننسى ان بريتوريا تتصرف بهذه الدرجة من الوقاحة لان الغرب مدها فعلا بالوحدات الضرورية اللازمة لانتاج مواد الانشطار وتكنولوجية صنع السلاح النووى .

وشركاء الناتو (الاطلسى) يساعدون بهذا الشكل على زيادة حدة التوتر فى جزء من عالمنا يعانى من أزمة خطيرة طيلة عقود كثيرة . ومن الامور ذات الدلالة ان كثيرا من الشحنات التى ترسل الى بريتوريا وسولزبرى تحمل كود الناتو . وهذا يؤكد طابعها العسكرى . وبالاضافة الى كل ذلك يقوم كل جنرالات الاطلسى ، بين وقت وآخر ، بجولات تفتيشية ليطمئنوا ميدانيا على «الكيفية سير الاحوال » . وقد القت زيارة الجنرال رال الالمانى الغربى لفورستر ووزير دفاعه ضوءا اضافيا على التعاون الآخذ فى الاتساع بين الاطلسى وجمهورية جنوب افريقيا . وبعد زيارة الجنرال اضطر المعلقون الغربيون أنفسهم للاعتراف بأن حلف الاطلسى وجمهورية جنوب افريقيا يمتد بعيدا جدا ويكاد يصل الى القطب الجنوبى . وذكروا بأن نظام « ادفوكات » للتحذير المبكر من صنع جنوب افريقيا يستخدم الكترونيات الناتو وكوده .

وللقيام بحملات تأديبية وللتنكيل بالمناضلين من أجل الحقوق المدنية ، ولشن حرب مسلحة ضد حركات التحرر الوطنى فى ناميبيا وزيمبابوى وغيرها من البلدان الافريقية حصل العنصريون من الاطلسى لا على الاموال فقط وانما على صك غفران سياسى ذى طابع خاص . وتوجد علامات تؤكد ان قادة حلف الاطلسى يحاولون بعد التدخل السافر فى زائير الانتقال بالاشتراك مع الانظمة العنصرية الى استراتيجية « الاقصاء القهرى » لحركة التحرر الوطنى فى افريقيا ، والى محاولة ارجاع عجلة التطور التاريخى فى القارة الى الوراء او على الابقاء على سيطرة العنصريين كاملة غير منقوصة على جنوب القارة على اقل تقدير .

وفى العواصم الغربية بدأوا الان يفهمون ويدركون عدم امكان بقاء هذه السياسة دون عقاب . وبالذات لانها تعرى مرة أخرى كل زيف ما يسمى بـ « القانون الاخلاقى » لواشنطن وشركائها فى الحلف الذين يعلنون عن أنفسهم فى ثوب « المدافعين عن حقوق الانسان » .

وقد تعرف الأفريقى الذى استشهد فى بور اليزابيث على الوجه الحقيقى لهؤلاء « المدافعين » . وموته يذكر بان النضال من أجل الحرية ما زال مستمرا فى جنوب افريقيا ، وانه ليس فى مقدور أية وصاية من قبل الاطلسى على النظامين العنصريين تكريس العبودية التى حكم عليها التاريخ منذ زمن بعيد الى الابد .

اعلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنسية الارثوذكسية فى الناصرة مضبطة موقعة من قدس الاب الايقونومس سليم الزريقى كاهن طائفة الروم الارثوذكس فى الناصرة وبعض الوجهاء الارثوذكس تفيد ان المرحوم خليل حنا شرش من ارثوذكس الناصرة توفى ودفن فى الناصرة بتاريخ ٢٢—٧—٧٨ عن ورثته الشرعيين وهم زوجته نعيمة سليم شرش وعن أولاده المتولدين له منها وهم : جورج ، حنا ، نائلة ، اخلاص ونوال وكلهم بالغون وموجودون فى البلاد وانه لا يوجد وارث آخر سوى من ذكر .

كما قدم لهذه المحكمة طلب موقع من نائلة خليل شرش سمارة ونوال خليل شرش قبطى وفى طلبهما هذا تعلنان انسحابهما من ارث والدهم المرحوم خليل حنا شرش .

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره .

رشاد خورى جرايسى
سكرتير المحكمة

بلا انقطاع تظهر الاحياء السكنية الجديدة فى المدن والقرى السوفييتية . وتحتوى الابنية السكنية المقامة حديثا على كل ما يوفر الراحة وظروف سكن انسانية للسكان الجدد . وفى الصورة أحد الاحياء السكنية الجديدة فى مدينة كيشنيف فى جمهورية مولدافيا السوفييتية وتبدو فى الوسط المدرسة الثانوية البوليتكنيكية . ومن المعروف ان السلطة السوفييتية تقيم المدارس والاندية الثقافية والرياضية وصالات الخدمات العامة والملاعب ورياض الاطفال والعيادات فى كل حى سكنى جديد .

اميل حبيبى ونعيم الاشهب فى اجتماع عقده اتحاد الطلاب العرب فى براغ

براغ — لمراسلنا الخاص — نظم اتحاد الطلاب العرب فى تشيكوسلوفاكيا يوم الجمعة ٩/٢٩ اجتماعا احتجاجيا على مؤامرة كامب ديفيد بحضور ممثل منظمة التحرير فى براغ تكلم فيه الرفيقان اميل حبيبى عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى الاسرائيلى ونعيم الاشهب عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى الاردنى .

وقد اكدا فى كلمتيهما ان اتفاقات « كامب ديفيد » لن تحقق السلام وهى تعرقل تحقيق سلام دائم وثابت وعادل فى الشرق الاوسط ، وان الاطار لتحقيق السلام العادل هو فى مؤتمر جنيف .

وعندما بدأ الرفيق اميل حبيبى بالقاء كلمته قام بعض الطلاب الذين يمثلون العناصر ، التى تتاجر بالقضية الفلسطينية ، وغادروا القاعة بشكل تظاهرى . وعلى الاثر وقف مئات الطلاب الحضور وفى مقدمتهم الطلاب الفلسطينيون وفجروا عاصفة شديدة من التصفيق ، استمرت اكثر من دقيقتين ، تقديرا للرفيق اميل حبيبى ومواقف حزبه الشيوعى .

واختتم الاجتماع باتخاذ قرار يستنكر اتفاقات كامب ديفيد ويندد بها ، ويطالب بتحقيق سلام عادل فى المنطقة عن طريق مؤتمر جنيف وباشتراك منظمة التحرير والاتحاد السوفييتى .

ممثلو الاحزاب الشيوعية العربية فى براغ

اصدر ممثلو الاحزاب العربية الشيوعية فى هيئة تحرير مجلة قضايا السلم والاشتراكية بيانا استنكروا فيه اتفاقات كامب ديفيد .

افغانستان تعد التربة لتطبيق الاصلاح الزراعى

كابول — الوكالات — اعلن انور محمد تراكى ، رئيس وزراء جمهورية افغانستان الشعبية ورئيس مجلس الثورة ، ان حكومته تهيىء الان التربة لتنفيذ الاجراءات اللازمة لبدء الاصلاحات الزراعية فى الريف والقضاء على الاستقلال هناك .

واكد فى مؤتمر صحفى عقده اول امس الاربعاء ان بلاده ملتزمة بسياسة حركة عدم الانحياز ولن تنضم الى الاحلاف العسكرية .

واشاد تراكي بعلاقات الصداقة والتعاون المتين مع الاتحاد السوفيتي وقال : اننا نعمل على تطوير مثل هذه العلاقات مع جميع الدول المجاورة الاخرى .

امريكا تزيد من مبيعات اسلحتها وخاصة لدول الشرق الاوسط

واشنطن — ستصل مبيعات الولايات المتحدة من السلاح الى ١٣،٥ مليار دولار هذا العام حيث تحتل دول الشرق الاوسط المكان الاول من المشترين .

وستكون السعودية المستهلك الاول لهذه المبيعات فيصل قيمة ما تشتريه من الاسلحة والعتاد العسكري الى ٥ مليارات دولار . وستشتري ايران ما قيمته ٢،٦ مليار دولار . وستشتري اسرائيل ما قيمته ١،٢ مليار دولار ومصر ما قيمته ٨٠٠ مليون دولار .

وهناك رغبة فى بيع ايران ٣١ طائرة « فانتوم » بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار والف صاروخ بمبلغ ١،٥ ملايين دولار مضاد لاجهزة الرادار .

عشرون عاما على صدور مجلة « قضايا السلم والاشتراكية »

فى نوفمبر ١٩٥٧ وفى أثناء لقاء فى موسكو بين ممثلى الحركة الشيوعية فى العالم نشأت فكرة اصدار مجلة تنطق بلسان الحركة الشيوعية .. وتوحد فى هيئة تحرير واحدة ممثلين عن الحركات الثورية والاحزاب الشيوعية والعمالية التقدمية فى العالم ..

هكذا نشأت مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » .. من الضرورة لتوحيد الكلمة .. ومن الحاجة لتحديد الهدف .. لان الحركة الشيوعية تتحمل مسؤولية تاريخية ضخمة فى نضال البشرية من اجل السلام والشعوب من اجل التحرر والدول من اجل الاستقلال والمجتمعات من اجل الرفاهية والاكتفاء .

ولذلك فان المجلة هى نتاج فكرى لتحليل التطورات التاريخية فى العالم ولتوضيح الرؤيا للمستقبل . وهى تعالج النظرية الماركسية اللينينية من خلال النظرية والعقيدة من جهة ومن خلال الممارسة من جهة اخرى .

ولكى تثبت المجلة دورها الشامل والاممى يشترك فى تحريرها ممثلون عن الاحزاب الشيوعية والعمالية من جميع اقطار العالم ويبلغ عدد الاحزاب الممثلة فى المجلة اليوم ٥٧ حزبا يمثل كل حزب مندوب ثابت فى مجلس تحرير المجلة . واذا عرفنا ان عدد الاحزاب التى كانت ممثلة فى المجلة قبل عشرين سنة بلغ احد عشر ممثلا فسندرك مدى تطور المجلة . وهو يعكس بوضوح مدى تطور الحركة الشيوعية وحركات التحرر الوطنى والاحزاب العمالية فى العالم المشاركة جميعها فى اصدار المجلة .

ولو اجرينا مقارنة اخرى بين وضع المجلة اليوم ووضعها عند تأسيسها تتضح لنا الصورة أكثر فأكثر .

قبل عشرين عاما كانت تصدر المجلة بـ ١٩ لغة واليوم تصدر بـ ٣٤ لغة .

قبل عشرين عاما كانت المجلة توزع فقط فى الدول الاشتراكية واليوم توزع بشكل منتظم فى ١٤٥ دولة اشتراكية ورأسمالية . ويبلغ عدد النسخ التى توزع فى الدول غير الاشتراكية اكثر من ٢٥٠ الف نسخة .

كيف تطورت المجلة بهذا الشكل ؟

قلنا ان المجلة تعكس تطور الحركة الشيوعية فى العالم ولقد قطعت هذه الحركة اشواطا بعيدة المدى خلال العقدين الماضيين خصوصا وان الحركة الشيوعية العالمية ساندت وتساند حركات التحرر الوطنى ونضال العمال . ولهذا كان لا بد ان توسع هيئة تحرير المجلة ويشارك فيها كتاب ومفكرون وقادة احزاب وحركات نضالية ثورية من اكثر دول العالم . واذا عرفنا انه خلال السنوات الخمس الاخيرة نشرت اكثر من ٤٠٠ دراسة لقادة احزاب شيوعية وعمالية وحركات تحرر وطنى فى العالم فسندرك اهمية دور المجلة فى تعميق الوعى الماركسى اللينينى ومدى اهتمام التنظيمات الماركسية اللينينية بالمجلة .

وتحظى المجلة بتقدير واهتمام بالغين فى الاوساط الاكاديمية وجامعات العالم حتى أصبحت مرجعا اساسيا من المراجع العلمية لدراسة تطور الحركة الشيوعية العالمية ، هذا بالاضافة الى الاهتمام الذى تحظى به بين الاحزاب الاشتراكية والعمالية والتنظيمات الثورية التى تناضل من اجل التحرر والاستقلال وطرد الاستعمار وتحقيق السلام . وقد منحت المجلة قبل بضع سنوات شهادة تقدير خاصة من مجلس السلام العالمى لما قدمته من اجل السلام العادل والديمقراطية ودعم النضالات الوطنية ضد الاستعمار .

كيف تعمل المجلة ؟ وماذا بالنسبة للاختلافات فى وجهات النظر بين ممثلى الاحزاب فى مجلس تحرير المجلة . هذا السؤال وجهه مراسل مجلة « الازمنة الحديثة » لرئيس تحرير مجلة قضايا السلم والاشتراكية الرفيق كونستانتين زارودوف . وكان الجواب :

انها حقيقة أن هناك اختلافات فى وجهات النظر بين الشركاء فى النضال الثورى . وبما ان المجلة تعكس خبرات الاحزاب المختلفة فلابد ان تنعكس وجهات نظر متعددة فى المجلة حول قضية معينة او قضايا اخرى .

واذا وجدت الاختلافات وهذا أمر طبيعى فانها تناقش بين الرفاق بشكل موضوعى وديمقراطى . وهناك تنظيم متماسك فى المجلة يضمن التنسيق والاتفاق فى العمل . فمجلس تحرير المجلة يضم ممثلى جميع الاحزاب وهيئة التحرير واللجان المسؤولة عن دراسة القضايا والمشاكل التى تعالج فى المجلة . واما الهيئة العليا التى تشرف على عمل المجلة فهى المؤتمرات التى يشترك فيها ممثلو الاحزاب حيث يناقشون ويقيمون نتائج عمل المجلة ويحددون واجباتها ودورها للمستقبل . وفى كل مؤتمر جديد يزداد عدد الاحزاب الممثلة . فبينما بلغ عدد المندوبين عام ١٩٦٠ ٣٦ مندوبا بلغ فى ابريل ١٩٧٧ ٧٥ مندوبا . واعضاء الوفود المشاركة فى المؤتمر هم عادة من كبار قادة الاحزاب . ويتميز النقاش والبحث بالتفاهم والصداقة والنقاش الرفاقى البناء .. هكذا تعمل المجلة وهكذا تطورت .

وعن دور المجلة فى المستقبل ، يقول الرفيق زارودوف :

ان عملنا اليومى مرتبط ارتباطا وثيقا بانجازات وقضايا الحركة الشيوعية . ومجلتنا هى الناطق بلسان هذه الحركة . ولهذا السبب يمكن رؤية مستقبل المجلة من خلال المهمات التى تلقيها على عاتقنا الاحزاب المشاركة فى النضال من اجل السلام وتعميق الوفاق وتعزيز البناء الفوقى للاشتراكية والشيوعية ، ومساندة نضال الطبقة العاملة فى النظم الرأسمالية ، ودعم الارتباط بين العناصر الثورية الثلاث : دول المنظومة الاشتراكية والبروليتارية العالمية وحركات التحرر الوطنى .



كفر قاسم واخاء ابناء الناصرة يحرزان النصر الاول

حيفا — لمراسلي «الاتحاد» الرياضي — احرز لاعبو فريقي كفر قاسم واخاء ابناء الناصرة هذا الاسبوع نصرا رائعا ضمن عرض كروي شيق شاهدته الجماهير على ملعبي اور يهودا والخضيرة . وحقق فريق كفر قاسم هدفين الامر الذي يجعله يسير في طليعة فرق الدرجة الاولى جنوب . وهذا هو أول نصر يحرزه منذ بداية الموسم .

وكذلك الحال بالنسبة لاخاء ابناء الناصرة الذين هزوا شباك مكابي الخضيرة هذا الاسبوع بثلاثة اهداف متتابعة رغم ان المباراة كانت على مستوى وسطي .

ومن اللاحظ ان هذين الانتصارين حققهما الفريقان العربيان خارج ملعبيهما . ولهذا الامر معنى خاصا .

كفرقاسم

تمكن فريق هبوعيل كفرقاسم في الدقيقة ال ١٨ من شوط المباراة الثاني من احراز هذين الهدفين ورغم محاولات الفريق الضيف اور يهودا المتابعة لتغيير النتيجة الى صالحه لم تسفر عن اية نتائج . الا ان احد لاعبي كفرقاسم لمس الكرة . فاحتسبها الحكم ضربة جزاء من ١١ مترا .

ومن الجدير بالذكر ان الهدف الثاني الذي سجله فريق هبوعيل كفرقاسم كان في الدقيقة ٧٦ وهكذا انتهت المباراة .

لقد اظهر المستوى الكروي الذي قدمه فريق هبوعيل كفر قاسم ان بامكان هؤلاء اللاعبين تحقيق انتصارات ان تكاتفوا ولعبوا وفق خطة مدروسة كما حدث في هذه المباراة . وللاسف لا يمكن قول هذا الامر على مباراة اخاء ابناء الناصرة مع مكابي الخضيرة رغم احرازه النصر عليه بالنتيجة (٣ — ٢) . ومما يشير الى ذلك اخراج ٣ لاعبين من الفريق في الدقائق الاخيرة من المباراة .

فوز رائع لشباب أم الفحم

ام الفحم — من رشاد عبد الهادي — تغلب فريق شباب أم الفحم على فريق شباب كفر قرع بالنتيجة (١ — صفر) وذلك ضمن مباريات فرق الدرجة الثانية .

وجرت المباراة على ملعب ام الفحم وبحضور جمهور يربو على ثلاثة الآف . كما حضر المباراة رئيس المجلس المحلي والمرشح لرئاسة المجلس عن الجبهة الدمقراطية في القرية السيد محمد مصطفى داوود ، والذي طالب الفريق الفحماوي بالتحلي بالروح الرياضية واستقبال الضيوف بالروح نفسها وتمنى لهم الانتصار .

وما ان اعلن حكم المباراة عن بدأها ولمدة نصف ساعة وفريق ام الفحم يشدد هجماته ، وكانت له عدة محاولات خطيرة الا ان حامي مرمى كفر قرع شفيق عسلي ، الذي امتاز في هذه المباراة ، تمكن من صدها جميعا.

وفي الدقيقة العاشرة يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء لصالح كفر قرع عن بعد ٣٥ مترا ويضربها اللاعب يوسف عسلي مباشرة الى مرمى ام الفحم ولكنها ارتطمت بالعارضة وارتدت فتصدى لها مرة أخرى اللاعب رفيق عثامنه من بعد ٣ امتار الا انه رفعها عاليا فطار معها آمل فريق كفر قرع . وانتهى الشوط الاول بدون اية اهداف .

اما في الشوط الثاني فكان الفريقان اكثر حماسة وسرعة ، وفي الدقيقة ٥٣ يبعث غانم محمد كرة الى مفيد حسين في المربع ال ١٦ ثم الى علي ناجي وبضربة راسية تمكن الاخير من احراز هدف الانتصار لصالح ام الفحم .

وقد كانت عدة محاولات من قبل الفريقين لتغيير النتيجة ولكن دون جدوى حيث انتهت المباراة بالنتيجة (١ — صفر) لصالح ام الفحم .

هبوعيل مجد الكروم — هبوعيل دالية الكرمل (١ — ١)

مجد الكروم — لمراسلنا — جرت مباراة بين فريقي هبوعيل مجد الكروم وهبوعيل دالية الكرمل هذا السبت وذلك على ملعب مجد الكروم وانتهت بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما .

في الدقيقة الاولى للمباراة احرز فريق هبوعيل دالية الكرمل هدفها سجله سلمان نصر الدين على اثر هجمة مفاجئة . وفي الدقيقة الاربعين احتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١) مترا لصالح فريق الدالية الا ان اللاعب جهاد نصر الدين اخطأ الهدف . وانتهى الشوط الاول بنتيجة ١ : صفر . وفي الدقيقة ٦٧ ضربة ركنية لمجد الكروم احرز على اثرها عاطف كنعان هدف التعادل ، في الشوط الثاني . وانتهت المباراة بنتيجة ١ : ١ .

تعادل هبوعيل باقة الغربية ومكابي ام الفحم (٢ — ٢)

ام الفحم — من رشاد عبد الهادي — تعادل فريقا هبوعيل باقة الغربية ومكابي ام الفحم بالنتيجة (٢ — ٢) ، وذلك ضمن مباريات فرق الدرجة الثالثة ، على ملعب قرية جت، وذلك لعدم وجود ملعب في قرية باقة الغربية .

وما ان بدأت المباراة ، ومنذ الدقيقة الاولى تمكن عبد اللطيف محمد من تسجيل هدف مكابي ام الفحم الاول ، الامر الذي زاد من حماسة المباراة . وبعد تبادل الهجمات تمكن لاعب باقة الغربية فهمي قعدان من احراز هدف التعادل وذلك في الدقيقة العاشرة . وقد اضاع الفريقين عدة فرص لتعديل النتيجة ، وانتهى الشوط الاول بالنتيجة (١—١) .

وفي الشوط الثاني واصلت المباراة تسارعها ، وفي الدقيقة ٦٠ تمكن اللاعب فهمي قعدان من تسجيل هدفه وهدف باقة الغربية الثاني ، الا ان اللاعب الفحماوي محمد ابو عابد تمكن من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٧٠ . وهكذا انتهت المباراة بتعادل الفريقين .

هبوعيل عرابة يثأر لخسارته في الاسبوع الماضي

عرابة — من شكري خطيب — التقى فريق هبوعيل عرابة ، ضمن فرق الدرجة الثالثة هذا الاسبوع بفريق تعناخيم حيث سجل هدفين في شباك تعناخيم وفي عقر داره ، الامر الذي احتسبه هبوعيل عرابة ثارا لخسارته في الاسبوع الماضي ومحاولة لاستعادة ثقة وتشجيع الجمهور له .

نزل الفريقان بحماس الى الملعب . وكان واضحا ان فريق عرابة مصمم على الفوز في هذه المباراة ليثأر لخسارته في الاسبوع الماضي وعلى ارض ملعبه . وفي الدقيقة الاولى احرز اللاعب ناجي بدارنة هدف فريقه الاول ، الا ان الحكم لم يحتسبه وذلك لانداد الكرة .

وفي الدقيقة الثانية تمكن مجموع تعناخيم من مفاجاة عرابة وسجل هدفه اليتيم في هذه المباراة . الامر الذي ادى الى ان يقوم فريق هبوعيل عرابة بهجمات عديدة على الفريق الخصم وتمكن جمال نجار في الدقيقة ٤٣ من احراز هدف التعادل لعرابة .

وفي الشوط الثاني قام مدرب فريق عرابة باتباع خطة هجومية ناجحة . وفي الدقيقة ٧٥ تمكن اللاعب محمد قرارة من تسجيل هدف فريقه الثاني لتنتهي هذه المباراة بالنتيجة (٢ — ١) لصالح عرابة .

دورة للتدرب على الكاراتيه في نادى الحزب الشيوعى في يافا



يافا — من مصطفى سيف — بدأت اللجنة الرياضية لفرع الحزب الشيوعى في يافا بالتسجيل لدورة تعليم رياضة الكاراتيه في كل من يومى الثلاثاء والخميس من كل أسبوع في نادي الحزب بحي العجمي (شارع هشكما — ٣) .

وسيدرب في هذه الدورة لاعب الكاراتيه رياض عطا القصاص ، الحائز على بطولة قطاع غزة المحتل في هذه اللعبة . وهو شاب في ال — ٢٣ من العمر افادنا بانه تلقى تدريبه على أيدي ابطال يابانيين وحاز على الحزام الاسود دان واحد . وقال انه مثل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في مباريات قطرية في الاردن وفاز بالميدالية البرونزية فيها .

المصارع السوفييتى نيقولاى بالبوشين يستعد لمباريات الاولمبيادة

الطالب نيقولاي بالبوشين من موسكو اصبح بطلا اولمبيا في المصارعة الكلاسيكية في مونتريال عام ١٩٧٦ وهو في السابعة والعشرين من عمره ، ولكن كان بوسعه ان يصبح بطلا اولمبيا قبل ذلك باربعة اعوام ، كما يعتقد كثيرون من الاختصاصيين . فآنذاك قرر مدربو منتخبنا ان يأخذوا الى ميونيخ مصارعا آخر ، اوفر تجربة ، فخسر هذا في الجولة الختامية امام المصارع الروماني نيقولاي مارتينيسكو الذي كان بالبوشين قد تغلب عليه في جولة عالمية . في غضون خمس سنوات ، فاز المصارع الموسكوفي في اربع جولات لبطولة اوروبا وظفر مرتين بالمدالية الذهبية في مباريات بطولة العالم .

لقد انعمت الطبيعة بسخاء على نيقولاي بالقوة والجلد والمهارة. ولكن المصارعين ذوي الموهبة والاجتهاد والارادة ليسوا قلة . ومن الصعب ان يصبح المصارع الاول بينهم .

يتميز نيقولاي بالبوشين بالقدرة على التفوق تكتيكيا على خصمه . فحين يتلاقى على السجادة مصارعان ، متساويان من حيث الطبع وقوة العضلات ، من حيث الرغبة في النصر ، يكسب المصارع الذي يستطيع ان يفرض على خصمه طريقة في مصلحته لتسيير الاشتباك ، اي ، بتعبير آخر ، يستطيع ان يتفوق عليه بالمهارة .

ان اسلوبي البطل الاولمبي المفضلين قد درسهما خصومه المحتملون دراسة مسهبة . ومع ذلك يكسب اغلبية مبارياته ، كما في السابق ، بواسطة هذين الاسلوبين . ويكاد لا يكون من المكن الافتراض ان المنافسين ينسون خصائص نيقولاي بالبوشين . فما الحكاية اذن ؟ ان نيقولاي يموه نواياه الحقيقية ببالغ التفنن، ويضلل المنافسين بمناورات كاذبة ، ويخلق على السجادة الوضع الامثل لاجل الهجمات الحاسمة .

ولقد كسب الرياضي الموسكوفي مكانة رفيعة بين الاختصاصيين، بطبعه المتشدد الذي لا يقبل المساومة ، ودقة سلوكه القصوى . وهو وفي لمبادئه على الحلبة كما في الحياة . بعد مدرسة التعليم العام ، انهى كذلك المدرسة الثانوية التكنيكية . واثناء الخدمة في الجيش ، ادرك ان الرياضة بالنسبة له اكثر من مجرد هواية ، فانتسب الى مدرسة المدربين ، ثم انتسب في عام ١٩٧٦ الى المعهد المركزي للتربية البدنية .

اعتاد ان ينفذ كل شيء باتقان تام . وهو لا يشعر بمتعة وسرور اذا شعر بأنه ، وان كان قد بلغ الهدف ، كان يمكنه ان يفعل كل شيء بصورة افضل واجمل . ففي الجولة الاخيرة لبطولة اوروبا في النرويج ، مثلا ، لم يشك احد في نوعية نصره الرفيعة (نصره الخامس على التوالي) ، ما عدا نيقولاي بالبوشين نفسه . ان النقد الذاتي والسعي الى المزيد والمزيد من الاتقان ، — ان هاتين الصفتين تساعدانه في احراز النصر سواء في الحياة ام في الرياضة . لقد بلغ هذا الرياضي الشهير التاسعة والعشرين من العمر . وهذا العمر ليس البتة بالعمر الحرج بالنسبة للمصارع . فان مدربه الحالي اناطولي بارفينوف قد فاز في الحادية والثلاثين من عمره أثناء الالعاب الاولمبية في ملبورن . ونيقولاي بالبوشين مفعم رغبة في احراز النجاح في اولمبياد موسكو . اما ان بوسعه ان يفوز للمرة الثانية في الالعاب الاولمبية ، فهذا ما يؤمن فيه الاختصاصيون والرفاق في المنتخب الذين يسمونه باحترام بالاستاذ الكبير ، كما في الشطرنج ، — وليس فقط لانتصاراته الدائمة في جولات الشطرنج الرفاقية.

بقلم خوتينسكي

وعدسة دونسكوي ومورغوليس

عن مجلة «الاتحاد السوفييتي»

هبوعيل شباب الرامة يفوز على فريق معلوت بالنتيجة (٢ — صفر)

افتتح فريق هبوعيل شباب الرامة الموسم الرياضي بانتصار رائع على فريق معلوت .

ففي مباراة حماسية لفرق الدرجة الثالثة التقى الفريقان على ملعب الرامة ، وكانت النتيجة ٢ : صفر لصالح فريق هبوعيل شباب الرامة . وقد احرز الهدفين كل من اللاعبين : نبيل سبيت وكامل نخلة .

هذا ووزع فريق هبوعيل الرامة يوم الخميس الماضي منشورا على الاهلين يدعوهم فيه الى رفع المستوى الرياضي في البلدة وعدم التدخل في شؤون الحكام وفي شؤون اللاعبين في اللعب مما يضر في مصلحة الفريق ويحدث مشاكل بين المتبارين .

ودعا المنشور الاهالي الى استقبال الفرق التي ستلعب على ارض الملعب في الرامة استقبالا يليق بالمستوى الرياضي في البلدة .

وقد لاقى المنشور الاستحسان من الاهالي .

السلام عرابة — شباب مجد الكروم (٢ — صفر)

فاز فريق السلام عرابة ، هذا الاسبوع ، وعلى ملعبه في المباراة التي اجراها مع فريق شباب مجد الكروم ضمن فرق الدرجة الرابعة وذلك بالنتيجة (٢ — صفر) ، سجل الهدفين اللاعب احمد ماضي في الدقائق ١٥ و ٥٥ .

عرعرة — برطعة ٥ : ٢

عرعرة — لمراسلنا الرياضي — حقق فريق عرعرة هذا السبت ، وفي مباراته الثانية في الدرجة الرابعة فوزا على فريق برطعة بالنتيجة ٥ : ٢ وذلك في مباراة حماسية جرت على ملعب جت لعدم توفر الملاعب القانونية في كلا القريتين عرعرة وبرطعة وتميزت المباراة بالروح الرياضية .

هذا ومن الجدير ذكره ان فريق عرعرة خسر مباراته الاولى في الاسبوع المنصرم امام فريق تعناخيم بالنتيجة ٥ — ١ .

مكابى الطيرة يحرز انتصاره الثاني

الطيرة — لمراسلنا الرياضي — لعب فريق مكابي ابناءالطيرة ضمن الدرجة الرابعة هذا السبت امام فريق كفار يونا في مباراة حماسية اظهر فيها لعبا شيقا خاصة في الشوط الاول ، والذي احرز فيه اللاعب تيسير حمدان الهدف الاول في المباراة لصالح الطيرة .

اما في الشوط الثاني ، الذي ازداد فيه حماس الفريقين ، اذ حاول كل منهما كسب المباراة فقط أحرز تيسير حمدان هدف فريقه الثاني . الا ان فريق كفار يونا ركز هجماته واحرز هدفا يتيما في هذا الشوط سرعان ما رد عليه اللاعب بهاء منصور باحرازه الهدف الثالث لفريقه .

وقبل انتهاء المباراة عاد فريق كفار يونا ليحرز هدفا ثانيا ولتنتهي المباراة بالنتيجة ٣ : ٢ .

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة الممتازة

مكابى تل أبيب — بيتار تل أبيب	(٣ — صفر)
هبوعيل كفار سابا — شمشون تل ابيب	(١ — ١)
بيتار القدس — هبوعيل بئر السبع	(٤ — صفر)
هبوعيل يهود — مكابى نتانيا	(٣ — ٣)
مكابى يافا — هبوعيل تل أبيب	(٣ — صفر)
هبوعيل حيفا — بنى يهودا	(١ — ١)
هبوعيل ريشون لتسيون — هبوعيل القدس	(١ — صفر)
مكابى بيتح تكفا — هبوعيل الخضيرة	(١ — صفر)

الدرجة القطرية

هبوعيل بيسان — هبوعيل اشدود	(١ — ١)
مكابى حيفا — هبوعيل اللد	(١ — صفر)
هبوعيل بات يام — هبوعيل رمات غان	(٢ — ١)
هبوعيل مرمورك — هبوعيل طبريا	(٢ — ١)
هبوعيل طيرة الكرمل — هبوعيل بيتح تكفا	(صفر — صفر)
هكواح مكابى رمات غان — هبوعيل عكا	(٤ — ٢)
مكابى هرتسليا — هبوعيل حولون	(١ — صفر)
مكابى رمات عميدار — هبوعيل نتانيا	(٦ — ١)

الدرجة الاولى — جنوب

بيتار اشدود — هبوعيل كريات اونو	(٢ — ٢)
هبوعيل كفر قاسم — هبوعيل اور يهودا	(٢ — ١)
لزروس حولون — بيتار الرملة	(١ — صفر)
هبوعيل الرملة — هبوعيل بيت شيمش	(صفر — صفر)
هبوعيل اشكلون — نيتسيونا	(١ — صفر)
مكابى شعرايم — مكابى يفنه	(١ — صفر)
مكابى كريات جات — هبوعيل ديمونا	(١ — صفر)

الدرجة الاولى — شمال

هبوعيل نتسيرت عليت — هبوعيل كريات شمونة	(٣ — ٢)
هبوعيل رعنانا — هبوعيل كريات آتا	(صفر — صفر)
بيتار نتانيا — هبوعيل نهاريا	(٥ — ٢)
هبوعيل نحليئيل — هبوعيل جبعات حييم	(صفر — صفر)
مكابي اخاء ابناء الناصرة — مكابي الخضيرة	(٣ — ٢)
هبوعيل افيكيم — هبوعيل هرتسليا	(١ — ١)
هبوعيل جبعات اولغا — هبوعيل تل حنان	(١ — صفر)

الدرجة الثانية — شمال أ

مكابى شفاعمرو — هبوعيل كفر كما	(٧ — ٦)
مكابي حتصور — هبوعيل شباب الناصرة	(١ — ١)
هبوعيل صفد — مكابى عكا	(٢ — صفر)
مكابى نفى شانان — هبوعيل سخنين	(٢ — ٢)
هبوعيل علياه كفار سابا — هبوعيل هتسعير حيفا	(١ — صفر)
مكابى اور عكيبا — معين دالية الكرمل	(١ — صفر)
هبوعيل كفار سولم — هبوعيل عين ماهل	(صفر — صفر)
هبوعيل ام الفحم — هبوعيل كفر قرع	(١ — صفر)
هبوعيل كريات يام — مكابى زخرون يعقوب	(٦ — صفر)

الدرجة الثانية جنوب

هبوعيل الطيرة — بيتار بات يام	(٣ — ٢)
هبوعيل كفار شليم — هبوعيل رأس العين	(٢ — صفر)
بيتار هرتسليا — بيتار يافا	(٢ — ١)

الدرجة الثالثة

هبوعيل يردينيا — ابناء ترشيحا	(٤ — ٢)
هبوعيل كفر سميع — هبوعيل كفر كنا	(٢ — صفر)
هبوعيل ابناء الرامة — بيتار معلوت	(٢ — صفر)
هبوعيل ابناء عكا — هبوعيل الحليصا	(١ — ١)
مكابى تصور شالوم — هبوعيل البعينة	(١ — صفر)

بيتار نهاريا — هبوعيل ابو سنان	(٢ — ١)
هبوعيل مجد الكروم — هتسعير دالية الكرمل	(١ — ١)
هبوعيل الكباير — هبوعيل كفر مندا	(٢ — ٢)
هبوعيل يافة الناصرة — بيتار حيفا	(٣ — ٢)
بير ابو الجيش — مكابى دالية الكرمل	(٢ — ٢)
هبوعيل قلنسوة — هبوعيل سدى حميد	(٣ — ٢)
بيتار كفر سابا — هبوعيل جولس	(٣ — ١)
بيتار هود هشرون — هبوعيل جلجولية	(٤ — ٣)

الدرجة الرابعة

هبوعيل معليا — مكابى جولس	(٣ — ١)
هبوعيل جولس — مكابى المزرعة	(٢ — صفر)
هبوعيل كابول — بيتار كفر كنا	(٢ — صفر)
ابناء الحجيرات — هبوعيل عسفيا	(٢ — صفر)
نادي كرة قدم حيفا — هبوعيل شعب	(٤ — ٢)
ابناء طمرة — ابناء الحجيرات	(٢ — صفر)
مكابي عفولة — بيتار عين ماهل	(٥ — ٢)
مكابى الطيبة — هبوعيل احيطوف	(٢ — صفر)
مكابى ابناء الطيرة — مكابى كفار يونا	(٣ — ٢)
مكابى كفر قاسم — هبوعيل افكا	(٤ — ١)
بيتار راس العين — هبوعيل يرحيف	(٨ — ١)
هبوعيل شدروت — هبوعيل الهزيل	(٢ — صفر)

الدرجة الممتازة

١ — مكابى بيتح تكفا	٤
٢ — مكابى تل ابيب	٣
٣ — هبوعيل حيفا	٣
٤ — بيتار القدس	٢
٥ — بيتار تل ابيب	٢
٦ — هبوعيل الخضيرة	٢
٧ — مكابى نتانيا	٢
— بنى يهودا	٢
— شمشون تل ابيب	٢
١٠ — مكابى يافا	٢
١١ — هبوعيل تل ابيب	٢
١٢ — هبوعيل ريشون لتسيون	١
١٣ — هبوعيل يهود	١
— كفار سابا	١
١٥ — بئر السبع	١
١٦ — هبوعيل القدس	صفر

الدرجة القطرية

١ — مكابى رمات عميدار	٤
٢ — هكوح مكابى رمات غان	٤
٣ — هبوعيل بات يام	٤
٤ — مكابى حيفا	٣
٥ — هبوعيل طيرة الكرمل	٢
— هبوعيل بيسان	٢
— هبوعيل رمات غان	٢
— هبوعيل حولون	٢
— هبوعيل مرمورك	٢
— مكابى هرتسليا	٢
١١ — هبوعيل اللد	١
— هبوعيل طبريا	١
— هبوعيل بيتح تكفا	١
١٤ — هبوعيل اشدود	١
١٥ — هبوعيل نتانيا	١
١٦ — هبوعيل عكا	صفر

الدرجة الاولى — شمال

١ — بيتار نتانيا	٤
٢ — هبوعيل نتسيرت عليت	٤
٣ — هبوعيل هرتسليا	١
٤ — هبوعيل جبعات اولغا	٣
٥ — هبوعيل افيكيم	٢
— هبوعيل نحليئيل	٢
— هبوعيل كريات آتا	٢
— هبوعيل رعنانا	٢
٩ — اخاء ابناء الناصرة	٢
١٠ — هبوعيل جبعات حييم	١
— هبوعيل كريات شمونه	١
— هبوعيل تل حنان	١
١٣ — هبوعيل نهاريا	١
١٤ — مكابى الخضيرة	صفر

الدرجة الاولى — جنوب

١ — مكابى شعرايم	٤
٢ — هبوعيل اشكلون	٣
— هبوعيل بيت شيمش	٣
— هبوعيل كفر قاسم	٣
— هبوعيل كريات اونو	٣
— لزروس حولون	٣
٧ — بيتار اشدود	٢
— مكابي يفنه	٢
— مكابى كريات جت	٢
١٠ — بيتار الرملة	١
— هبوعيل ديمونه	١
— هبوعيل الرملة	١
١٣ — هبوعيل اور يهودا	صفر
— نيتسيونا	صفر

الدرجة الثانية — شمال أ

١ — ابناء شفاعمرو	٤
٢ — المجيدل	٤
٣ — هبوعيل حتسور	٤
٤ — صفد	٣
٥ — سخنين	٢
— نفى شانان	٢
— شباب الناصرة	٢
٨ — بيالك	٢
— مكابى عكا	٢
١٠ — حتسور	١
١١ — معلوت	١
١٢ — مكابى طبريا	١
١٣ — كفار روفين	صفر
١٤ — بيتار قريات شمونه	صفر

الدرجة الثانية — شمال ب

١ — قريات يام	٤
٢ — اور عكيفا	٤
— هبوعيل العفولة	٤
٤ — ام الفحم	٣
٥ — دالية الكرمل	٢
٦ — سولم	٢
٧ — عاليا كفار سابا	٢
٨ — هبوعيل الطيبة	١
٩ — كفر قرع	١
— هبوعيل عين ماهل	١
١١ — هتسعير حيفا	صفر
١٢ — مكابى هشرون	صفر
١٣ — مكابى زخرون	صفر

الدرجة الثانية — جنوب أ

١ — هبوعيل كفار شلوم	٤
٢ — مكابى يتيم	٤
— هبوعيل محني يهودا	٤
٤ — هبوعيل راس العين	٢
٥ — هبوعيل الطيرة	٢
٦ — رمات غان	٢
— هبوعيل رمات هشارون	٢
— هبوعيل ازور	٢
— بيتار هرتسليا	٢
— هبوعيل غنى هتكفا	٢
— تسفروريم حولون	٢
١٢ — بيتار حولون	صفر
١٣ — بيتار يافا	صفر
١٤ — بيتار بات يام	صفر

الجبهات الدمقراطية تسعى الى توحيد الصفوف ازاء محاولات التفرقة الطائفية والعائلية

مكتب « الاتحاد » – ظاهرتان تميزان الانتخابات المحلية الوشيكة وخصوصا في الناحية العربية : فهناك من الناحية الاولى الجبهات الدمقراطية التي تخوض المعركة في ٣٨ مدينة وقرية وتوحد في صفوفها مختلف العناصر الدمقراطية من جميع الطوائف والحمائل ، ومن الناحية الثانية رد فعل السلطة واعوانها من الرجعيين المحليين التي تتمثل بتكثير القوائم الصغيرة على اساس عائلي وطائفي .

ففي هذه الانتخابات ، ظهرت ، ولاول مرة امكانية النزول بقائمة موحدة تشمل البلدة باسرها في اكثر من مكان . مثل عرابة ومجد الكروم وغيرهما . وفي مجد الكروم مثلا كاد الامر يتم . واصبح في حكم شبه المؤكد ، حتى اليوم الاخير قبل تقديم قوائم المرشحين ، ان قائمة واحدة ، للرئاسة والعضوية ستنزل الى الانتخابات لتفوز بالتزكية . وفي اللحظة الاخيرة فقط ، وليس دون تحريك اصابع مشبوهة اختلف الامر ، ونزلت ست قوائم بدلا من واحدة .

وليس سرا ان السلطات لا تنظر بعين الرضا الى اية وحدة ، حتى ولو كانت فيما بين زلمها انفسهم . وفي كل قرية يتندر الناس كيف ان احزاب السلطة كانت توزع على اعوانها حروف الانتخابات نفسها ولكن باللغة العبرية لعائلة والعربية لاخرى مثيرة التنافس الحاد بينهما .

كذلك لوحظت ظاهرة كثرة عدد القوائم في معظم القرى العربية كتعبير عن محاولات اكساب التفرقة العائلية صفة الديمومة . وهذا على الرغم من تجربة الانتخابات الماضية وسقوط عدد من القوائم العائلية . ففي قرية صغيرة مثل فسوطة نزلت ١٠ قوائم وفي جولس ١١ قائمة و ١٠ في معليا و ٩ في عبلين و ٩ في سخنين . اما في باقة الغربية فكان الرقم قياسيا : ١٣ قائمة . وفي اغلبية القرى زاد عدد القوائم عن ٦ في كل منها . ولعل اقل عدد كان في البعنة حيث نزلت ٤ قوائم فقط .

ولكن كثرة القوائم لا يقلل ابدا من اهمية قوائم الجبهات الدمقراطية التي تحظى ، وبحق ، باحترام السواد الاعظم من الناخبين بجدية برامجها ومتانة تركيبها وصدق دعايتها . ومن بين جميع القوائم كانت الجبهات الدمقراطية هي التي عقدت اجتماعات شعبية حيث قدم قادتها برامج عينية وتقارير عما تم انجازه . وهي الوحيدة التي تصدر النشرات وتعتبر نفسها مسؤولة امام الناخبين فتقدم كشف حساب معتمدة على ثقة الناخب وليس على اوامر القربى وحسب .

وفي كل مكان يقابل المرء ثقة لها ما يبررها بانتصار الجبهات الدمقراطية.

تجدد محاكمات يوم الارض في شفاعمرو

شفاعمرو – لمراسلنا – عاد البوليس في هذه الايام ، ليبلغ محاكمي يوم الارض في شفاعمرو وعددهم ١٨ شخصا بتجديد محاكمتهم في ١٩٧٨/١١/٥ اي قبل انتخابات السلطات المحلية بيومين . هذا بعد ان استمر تأجيل المحاكمة طويلا وعلى الرغم من طلب محامي المحاكمين من رئيس الدولة الغاء المحاكمات .

ان قائمة الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو التي تقدمت للانتخابات يوم الخميس الماضي ، وجمهور شفاعمرو الشريف لا يخفى عليه مثل هذا التوقيت الذي يستهدف الارهاب وضرب الممثلين الحقيقيين لمصالح شفاعمرو ، هذا اذا استطاعت السلطة ضربهم . وستقف الجبهة الدمقراطية الى جانب المحاكمين وستواصل مسيرتها الكفاحية في الدفاع عن الارض ومحاكمي يوم الارض .

كل الناصرة تلتف حول جبهتها الدمقراطية اما قوائم السلطة فتختنق بعزلتها

الناصرة – لمراسل « الاتحاد » – دقت ساعة العمل وانطلقت جبهة الناصرة الدمقراطية في معركتها الانتخابية ، ولقد تحول توزيع المنشور الاول الذي يتضمن قائمة مرشحي الجبهة الى مظاهرة دعم وتأييد من المواطنين . وتبدو قوة الجبهة ليس فقط من برنامجها وقائمة مرشحيها بل ايضا من هزال القوائم السلطوية وعزلتها المطبقة مما يبشر بانتصار للجبهة .

وقد عقدت الجبهة اجتماعا في حي بير الامير يوم السبت الماضي تكلم فيه رئيس البلدية النائب توفيق زياد والقائم باعمال رئيس البلدية المحامي رايق جرجورة وعضو البلدية الدكتور باسم توما ومرشحا الجبهة المحامي عبد الحفيظ دراوشة والمهندس رافع شحبري . وافتتح الاجتماع مرشح الجبهة اديب ابو رحمون . ومما قاله رئيس البلدية توفيق زياد ان البلدية الدمقراطية حققت انجازات رائعة ولولا قصر الزمن والحصار المالي لكنا حققنا اكثر وقال : « توجد الان ٣٨ جبهة في الوسط العربي تنظر الى الناصرة ، ونحن مدعوون ان نرفع علم الجبهة عاليا لمواصلة مسيرة التغيير والتقدير والكرامة » . واعلن المحامي رايق جرجورة ان جبهة الناصرة الدمقراطية تسلمت بلدية تعاني اوضاعا مزرية وتخلفا وفسادا وما انجزنا في اقل من ثلاث سنوات هو في حجم عشر سنوات من العمل . وقال : « نعتز بجبهتنا ممثلة حقيقية للمدينة ودرعا نحافظ به على حقنا في الحياة كرماء في وطننا » . واكد الدكتور باسم توما على ضرورة ترسيخ وحدتنا وانطلاقنا حتى تظل الناصرة قلعة شامخة لاهلها ولشعبنا كله . واعاد المحامي عبد الحفيظ دراوشة الى الاذهان التقارير الرسمية حول فساد عهد سيف الدين الزعبي وقال : « كيف اذن يمكن ان ترضى الناصرة بعودة سيف الى البلدية » . وحلل المهندس شحبري التحولات الاجتماعية التي طرات على شعبنا والتي جعلت الجبهة ضرورة حتمية لشعب يريد الحياة بكرامة . هذا ويعقد يوم غد الاربعاء اجتماعان ، واحد في الحي الشرقي واخر في شيكون العمال العرب . كما يعقد يوم الخميس اجتماع في الحي النمساوي ويوم الجمعة اجتماع في حي اللاتين . وتستعد الناصرة للمهرجان الانتخابي الضخم الذي يعقد بعد ظهر السبت القادم في سينما الناصرة الذي سيتكلم فيه قادة البلدية والجبهة . وفي هذه الاجتماعات والمهرجانات التي سيتكلم فيها عدد كبير من قادة الجبهة من شيوعيين وعمال واكاديميين وتجار وطلاب ستسطع كالشمس وحدة الجبهة الوطنية والالتفاف الرائع لشعب الناصرة حول جبهته الدمقراطية .

جبهة البعنة الدمقراطية تقدم مرشحيها

البعنة – لمراسلنا – في جلسة قصيرة تميزت بروح التفاهم العملية اقر مجلس جبهة البعنة الدمقراطية ، يوم الاثنين الماضي ، قائمة مرشحي الجبهة لعضوية مجلس البعنة المحلي وذلك بالاجماع . وكان المجلس ، وبالاجماع ايضا قد انتخب الرفيق حنا ابراهيم محرر « الاتحاد » مرشحا للرياسة . ومما يميز قائمة الجبهة انها تتمثل فيها جميع العائلات والطوائف في القرية بشكل اخوي .

ويتصدر القائمة ١ – حنا ابراهيم الياس ، ٢ – محمد علي الخليل ، ٣– الدكتور محمد بكري ، ٤– فيصل تيتي ، ٥ – محمود حسين عابد ، ٦ – خليل جصارمة .

ويختتمها ١٧ – نعيم خوري ، ١٨ – احمد مصطفى بكري .

وقدمت ثلاث قوائم اخرى للرياسة والعضوية واحدة برياسة نمر اسماعيل بدران واخرى برياسة حسين نمر تيتي وثالثة برياسة صالح بكري .

شبيبة يافة الناصرة في عيدها التاسع والعشرين تدعو الى وحدة الصف ودعم الجبهة الدمقراطية ومرشحها للرئاسة اسعد يوسف كناتة

يافة الناصرة – لمراسلنا – احتفل اهالي يافة الناصرة ، كعادتهم كل عام ، بالذكرى التاسعة والعشرين لتاسيس فرع الشبيبة الشيوعية .

وتميز الاحتفال بضخامته وبكونه افتتاحا للمعركة الانتخابية .

تحدث في الاحتفال الرفيق عودة بشارات ، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في القرية ، فدعا جمهور الشباب الى دعم الجبهة الدمقراطية في الانتخابات للسلطة المحلية والى النشاط في الدفاع عنها ونشر كلمتها بين الناخبين لايصال اكبر عدد ممكن من مرشحي الجبهة الى المجلس المحلي وانجاح مرشح الجبهة للرئاسة الرفيق اسعد يوسف كناته . كما دعا الى توسيع صفوف الشبيبة الشيوعية للقيام بدورها في توعية شبابنا .

وحيا المحتفلين المحامي وليد خليليه ، عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية ، فاكد اهمية تحالف القوى التقدمية في سبيل مصلحة قرانا وتطورها وصيانة وحدتها ضد سياسة التمييز العنصري والسلب .

وقدم تحية الحزب الرفيق نادر لوباني ، سكرتير الفرع ، فاكد ضرورة دعم الحزب لحارسه الفتي وقيادته الحكيمة لجماهير شعبنا في البلاد .

وكان خاتم المتكلمين عضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة الرفيق اسعد يوسف كناته ، حيث قدم كلمة سياسية شاملة شرح فيها التطورات السياسية الاخيرة واهمية اليقظة لاحباط المؤامرة الاستعمارية الرجعية على شعبنا العربي الفلسطيني . ثم تطرق الى اهمية خوض الانتخابات للسلطات المحلية بوحدة صف كفاحية بقيادة الجبهة الدمقراطية . وعدد انجازات المجلس المحلي الحالي بائتلافه الشامل وباسلوب التعاون المتبادل بين اعضاء المجلس بكتله المختلفة مؤكدا على اسلوب القيادة الجماعية ، كما دعا الى توسيع صفوف الجبهة الدمقراطية التي تفتح ذراعيها لكل انسان من اجل خدمة وازدهار القرية ، وخاصة الشباب .

وفي نهاية الاحتفال قدمت فرقة الشبيبة الشيوعية اناشيدا ثورية وغناء شعبيا بقيادة عازف الكمان الرفيق عمر كناته وضابط الايقاع الاخ منير امين عبد الله . والمغني تيسير خطيب . وقدم الرفيق الدكتور ناجي كناته بعض القراءات الشعرية رافقه في العزف على الكمان الرفيق عمر كناته واندفع الى الغناء على المسرح عضو حركة ابناء الكادحين الرفيق بليغ احمد الشيخ سليمان والاخوات ديانا خليليه وعفاف مغامسه ، وتم توزيع الجوائز في نهاية الاحتفال على المتبرعين .

ارهاب بوليسي واعتقالات استفزازية في جت

جت – لمراسلنا – قامت الشرطة بعد منتصف ليلة السبت الماضي بمداهمة العديد من بيوت القرية وبشكل استفزازي ارهابي مفضوح واعتقلت سبعة شبان هم عبد الحكيم سمارة وتد ومحمود محمد قعدان ومحمد علي محسن ومحمد نايف غرة ومحمد عبد القادر غرة وصائل عبد الخالق غرة ومسعود ممدوح وتد وذلك بتهم ملفقة وبوشاية الوشاة الذين يدعون ان هؤلاء الشبان اقتحموا دار المجلس المحلي وسرقوا التين حاسبتين وكتبوا الشعارات المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية وضد مرشحي السلطة لانتخابات المجلس المحلي في القرية .

وقامت الشرطة امس الاثنين باحضارهم الى المحكمة لتوقيفهم على ذمة التحقيق . واعترفت الشرطة بعدم وجود الاثباتات ضد هؤلاء الشبان الذين تعرضوا الى الضرب والتعذيب منذ اعتقالهم . وكانت علامات الضرب واضحة على وجه الشاب صائل عبد الخالق غرة والذي قرر القاضي احالته الى الفحص .

وقد اشار محامي المعتقلين الى ان الهدف من اعتقال هؤلاء الشبان هو مساعدة اعوان السلطة المرشحين الى الانتخابات وذلك في محاولة لبسط الارهاب على جو القرية . وابرز المحامي ان دار المجلس البلدي تقع في الطابق الثالث ولا يعقل ان يقوم الشاب محمود محمد قعدان ، وهو لا يقوى على السير لمرض في قدميه ، باقتحام دار المجلس المحلي.

وبالرغم من اعتراف الشرطة انه لا توجد لديها اثباتات محسوسة الا انها لوحت بالتهم «الامنية الخطيرة»، الامر الذي دفع القاضي الى تمديد اعتقال محمود محمد قعدان لخمسة ايام ومحمد عبد القادر غرة الى ثمانية ايام وتمديد اعتقال الشبان الخمسة الاخرين لمدة عشرة ايام .

هذا ومن الجدير بالذكر ان قرية جت كانت قد تعرضت لمثل هذه الحملة الارهابية في العام الماضي وفي ذكرى يوم الارض الخالد وذلك في محاولة يائسة منها لدعم عكاكيز السلطة في القرية .

اكثر من ٢٠٠ الف من المستخدمين يطالبون بزيادات في الاجور ويهددون بالاضراب

حيفا – لمحرر « الاتحاد » النقابي – تشهد البلاد في هذه الايام موجة متعاظمة من النضالات العمالية احتجاجا على الغلاء وتدني مستوى المعيشة وعلى رفض السلطات التوقيع على عقود عمل جديدة مع المستخدمين وللمطالبة بزيادة في الاجور تعويضا عن الغلاء وبتحسين ظروف العمل والمعيشة .

فللاسبوع الثاني يواصل مستخدمو « ايجد » وعددهم ٣٧٠٠ سائق (يعمل باجرة) اضرابهم احتجاجا على قرار ادارة « ايجد » بفصل ١٢ سائقا باجرة من العمل بحجة عدم اجراء الفحوص الطبية اللازمة واحتجاجا على رفض الادارة تثبيت السائقين القدامى واعتبارهم مستخدمين دائمين في الشركة .

واضرب هذا الاسبوع مستخدمو البريد في البلاد مطالبين بزيادة في الاجور تزيد عن ١٥٪ من الاجرة الكلية وبتحسين شروط العمل . ويبلغ تعدادهم ١٠ آلاف مستخدم . وقد عاد مستخدمو بريد الهندسة الى العمل اعتبارا من امس الاول بعد ان تعهدت وزارة الاتصال بالاسراع في بحث مطالبهم . ويواصل مستخدمو بريد الحركة وعددهم ٥٥٠ مستخدم الاضراب مطالبين بزيادة في الاجور تبلغ ٢٢٥٪ . وكانت الوزارة قد تعهدت بتلبية هذا المطلب الا انها نقضت تعهدها فيما بعد .

وسبق ان اضرب ٦ الاف عمال الصيانة في شركة « العال » مطالبين بزيادة في الاجور تبلغ اكثر من ١٥٪ ولقد عاد العمال المضربون الى العمل بعد ان تعهدت ادارة « العال » بدفع زيادة لهم تبلغ ١٥٪ كما اقترحت ذلك الهستدروت .

واعلن مستخدمو معهد الابحاث في ناحل شورك في جنوب البلاد عن نزاع عمل مع ادارة المعهد احتجاجا على رغبة الادارة في تنسيق عدد من العمال ومطالبين بزيادة في الاجور وتحسين شروط العمل .

وفي هذه الاثناء عقد قادة منظمات العاملين في الخدمات العامة في وزارات الشرطة والتعليم والصناعة والرفاهية اجتماعا في القدس اعلنوا في ختامه انه ما لم تعجل الحكومة وتوقع معهم حتى ١٥ الجاري على اتفاقيات عمل للسنوات ١٩٧٨ – ١٩٨٠ فان العاملين في هذه القطاعات سيضربون عن العمل في ١٥ تشرين الاول الجاري ، اي يوم الاحد القادم . وهم يطالبون بزيادة في الاجور تختلف من فرع الى اخر وذلك لازالة كل تشويه في سلم الاجور المعمول به في البلاد .

ومن المتوقع ان ينضم الى حركة الاضرابات المتعاظمة هذه ٥ آلاف طبيب يعملون في المستشفيات الحكومية وغيرها و ٦ الاف مستخدم يعملون في مصلحة الضرائب والجمارك و ١٠ الاف هندسي وفني و ٧٠ الف اكاديمي من الاعضاء في نقابة المهندسين والاكاديميين (من الفروع الادبية والاجتماعية) والعاملين في سلك القضاء والبيوكيماويين والصيدليين والعاملين الاجتماعيين .

ومن المتوقع ان تنضم اوساط عمالية اخرى ومن مختلف القطاعات الى حركة الاضرابات والنضالات العمالية التي من المتوقع ان تشتد على ضوء تردي الحالة الاقتصادية في البلاد وعلى ضوء توقعات الغلاء المخيف الذي يبشر به وزير المالية في اعقاب التوقيع على اتفاقيات « كامب ديفيد » وما سيسفر عنه من ازدياد ملحوظ في الانفاق على التسلح وتقليص الخدمات الاكثر حيوية .

رسائل القراء

ضربنا حرس الحدود لاننا عرب

حدث هذا لي ولزميلين قبل ايام وفي مدينة القدس بالذات : وهو دلالة صارخة على نفاق مزاعم « الدمقراطية والمساواة » .

كان ذلك يوم الاحد ٩/١٧ . كنت وصديقين هما سليم الصفير ومحمد الصفير في طريقنا من الجامعة العبرية في القدس الى المحطة المركزية عائدين الى قريتنا مجد الكروم في الجليل الغربي .

ما ان هبطنا من الباص حتى اعترض طريقنا عدد من رجال شرطة الحدود وطلبوا الينا ابراز الهويات . ففعلنا . وحين عرفوا اننا عرب انتحوا بنا جانبا حيث اخذوا « يحققون » معنا ويسالون : ماذا تفعلون ؟ ولم جئتم الى القدس ؟ مرفقين الاسئلة بسيل من الشتائم واللكمات . ومن ثم اخذونا الى الشارع العام واستاقونا . كانوا نحو ثمانية ومعظمهم شاهري السلاح . ولم يكفوا عن توجيه الاهانات والضرب لنا طيلة الطريق . ولم يكن جوابهم اذا سألنا عن السبب الا المزيد من الشتائم والضرب .

ثم فرقونا واخذ بعض منهم كل واحد منا على حدة ، دون ان تتوقف المعاملة السيئة . قلنا لهم اننا مواطنون عائدون الى بيوتنا . فلم يأبهوا . وتقدم مني شابان يهوديان وقالا لي افعل كما يطلبون منك والا فانك ستصل الى المستشفى بدلا من البيت .

اذا كانوا يضربوننا لاننا عرب فان هذا من شانه ان يزيد تمسكنا بعروبتنا وليس العكس . ولكن الانكى ان يدعوا بعد هذا بوجود دمقراطية ومساواة .

سميح صليبي

(مجد الكروم)

انعقاد الدورة الرابعة لمركز الشبيبة

تل ابيب – خاص بـ « الاتحاد » – عقدت في حيفا ، يوم الخميس ٧٨/٩/٢٨ ، الجلسة الرابعة للجنة المركزية للشبيبة الشيوعية .

رئس الجلسة الرفيق مريد فريد .

وقد حضر الجلسة السكرتير العام للحزب الشيوعي الرفيق ماير فلنر وقدم محاضرة عن اتفاقيتي « كامب ديفيد » ولخص البحث حول هذا الموضوع .

وحاضر الرفيق يورم غوجانسكي ، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية ، عن المهرجان العالمي الحادي عشر للشبيبة والطلاب الذي انعقد هذا العام في كوبا ، ودور البعثة الاسرائيلية في المهرجان ونشاطاتها . كما قدم تقرير السكرتاريا القطرية ولخص الابحاث التي جرت في هذه المواضيع .

هذا وصادقت الجلسة الرابعة للجنة المركزية للشبيبة على المحاضرات والتلخيص الذي قدم في الجلسة ، كما عبرت عن تضامنها التام مع موقف الحزب الشيوعي فيما يتعلق بمحادثات كامب ديفيد التي عبر عنها الحزب في موقفه وتصويته في البحث الذي جرى في الكنيست .

لقد حيت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية اتحاد الشبيبة الشيوعية الكوبي – مضيف المهرجان العالمي للشباب كما حيت الحزب الشيوعي الكوبي والحكومة الكوبية اللذين قدما كل ما لزم لانجاح المهرجان . وحيت كذلك اللجنة العالمية المعدة للمهرجان وكل المنظمات التي قدمت مجهودات كبيرة في الاعداد والتنظيم له . وبعثت بتحياتها الى الوفود الكثيرة المشاركة في المهرجان على فعالياتها وحماسها الذي زاد من النجاح العميق الاثر لهذا الحدث المعادي للامبريالية من الدرجة الاولى .

ونادت اللجنة المركزية للشبيبة كل اعضائها واصدقائها الى التجند لانجاح الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام في معركة الانتخابات للمجالس والبلديات المحلية القادمة .

شارون يطلب بحث الاستيطان في الحكومة

تل ابيب – اسمع وزير الزراعة ومن قادة التكتل اليميني المتطرف الحاكم ، ارئيل شارون ، في الايام الاخيرة ، انتقاداته في محافل حكومية حول اتفاقية « كامب ديفيد » بشأن الاستيطان في الضفة المحتلة والاعداد « للادارة الذاتية » ، بقوله ان هناك ثغرات خطيرة بين التفسيرات التي قدمت امام الحكومة حول الاتفاقيتين وبين المجريات العملية التي اخذت تتكشف بعد ذلك . وطالب الوزير ببحث خاص في الحكومة بهذا الشأن.

من قانون الانتخابات للسلطات المحلية

* **صندوق الانتخابات** لا يجوز ان يكون في ناد حزبي او مكان يستعمل للصلاة باستمرار . ولا يجوز ان يكون صندوق الانتخابات في مكان حزبي عام الا اذا وافق على ذلك جميع اعضاء لجنة الانتخابات .

* لجنة الانتخابات تقرر عدد اعضاء كل لجنة صندوق وشكل تركيبها من الكتل المختلفة الممثلة في لجنة الانتخابات ، بشرط ان يمثل في كل لجنة صندوق لا اقل من ثلاث كتل ، بمدى وجودها ، وبشرط ان يكون تمثيل مناسب في جميع لجان الصناديق لجميع الكتل المذكورة وان تمثل في لجنة كل صندوق كتلة واحدة على الاقل من الكتل غير الممثلة في ادارة المجلس .

* لكل عضو لجنة صندوق من الممكن ان يكون ثلاثة نواب ثابتين (لتبديله) تعينهم لجنة الانتخابات .

* لجنة الانتخابات تعين رئيسا ونائب رئيس لكل لجنة صندوق بشكل يؤمن تمثيلا مناسبا في مجموع لجان الصناديق لجميع الكتل الممثلة في لجنة الانتخابات .

* تستطيع لجنة الانتخابات ، بموافقة الوزير ، ان تعين سكرتيرا للجنة الصندوق .

* تستطيع كل كتلة ان تغير ممثليها في لجنة الانتخابات ونائبه بواسطة اعطاء اشعار بذلك من ممثل الكتلة الى رئيس السلطة المحلية ولمأمور الانتخابات . وكل كتلة تستطيع ان تغير ممثليها في لجنة صندوق ونائبه بواسطة اعطاء اشعار بذلك بالطريقة التي تعينها الانظمة .

احوال السجناء الفلسطينيين في بئر السبع تزداد سوءا

بئر السبع – لمراسلنا – لم تتحقق الوعود التي بذلتها ادارة سجن بئر السبع بتحسين اوضاع وظروف السجناء الفلسطينيين ، والتي على اساسها انهى السجناء اضرابهم المشهور الذي اعلنوه في اذار الماضي واستمر نحو نصف سنة احتجاجا على سوء المعاملة . ولم يفت في عضد السجناء الحبس الانفرادي ولا نقل نحو ٨٠ منهم الى سجن طولكرم.

وقبل نحو شهرين انهوا اضرابهم على وعد من الادارة بتحسين ظروفهم. ولكن التحسين الموعود لم يطرأ . فعادوا الى التهديد باللجوء الى سلاح الاضراب الوحيد المتبقي لديهم .

وحين زارت المحامية فيليتسيا لانغر موكليها في سجن بئر السبع لاخر مرة علمت ان اوضاع السجناء تزداد سوءا وانهم قد يعلنون الاضراب عن استقبال الزوار مرة اخرى احتجاجا على سوء اوضاعهم . فمثلا لا يزال الطعام رديئا والعلاج الطبي شبه معدوم . والادوية التي توصف للمرضى من السجناء لا تعطى لهم ، ناهيك عن عدم اجراء العمليات الجراحية الضرورية وغيرها من انواع العلاج لمحتاجيه . اما الفسحات اليومية فبعد ان كانت مرتين ولمدة ساعة كل مرة خففت الى النصف ولمرة واحدة فقط . يضاف الى ذلك ان البطانيات التي تعطى للسجناء عتيقة وبالية وذات رائحة كريهة .

وفوق كل هذا فلا تزال معاملة السجانين للسجناء مهينة وكذلك ازاء من يزورهم من ذويهم . ويكفي ان يتذمر السجين بكلمة واحدة حتى يجد نفسه نزيل زنزانة منفردة .

وهكذا يصر مئات السجناء في هذا السجن على المطالبة بتحسين اوضاعهم بشكل معقول .

السجناء السياسيون الفلسطينيون في الرملة يشجبون اتفاقات « كمب ديفيد »

الرملة – لمراسلنا – عندما علم السجناء الفلسطينيون السياسيون في سجن الرملة بانباء اتفاقيات « كمب ديفيد » استنكروها واعربوا عن هذا الاستنكار باعلان الاضراب ليوم واحد .

علمنا بذلك من رسالة وصلت الى ايدينا كتبها السجناء انفسهم جاء فيها :

« نحن السجناء السياسيين في سجن الرملة نعلن لشعبنا اننا ضد قرارات « كمب ديفيد » ونعلن ان ممثلنا الشرعي والوحيد هو منظمة التحرير الفلسطينية . لا للادارة الذاتية .. لا للنظام الهاشمي ولا للاحتلال . ونعم للدولة الفلسطينية المستقلة .

ولاصحة لما ذكره التلفزيون الاسرائيلي من اننا مسرورون لنتائج « كمب ديفيد » . ان هذا كذب . فنحن ضد نتائج « كمب ديفيد » وضد نظام السادات .

ونعلن اننا لن نقبل باى تمثيل خارج اطار منظمة التحرير . وعليه فقد اعلنا الاضراب ليوم واحد ضد قرارات « كمب ديفيد » .

كذلك نستنكر بشدة ما جاء على لسان التلفزيون الاسرائيلي من ان احد الخونة الذين يتعاملون مع الادارة ومع الاحتلال تحدث باسمنا . فهو لايمثلنا ولا باى شكل من الاشكال .

وفوق هذا نعلن اننا لن نستقبل مصطفى دودين لدى زيارته الرسمية في الرملة لانه لايحمل الا الاراء الانهزامية الاستسلامية » .

وفد قدماء الحزب في رحلة استجمام

اللد – غادر البلاد ، امس الاول ، وفد من قدامى الحزب الشيوعي الاسرائيلي في رحلة استجمام في ربوع الاتحاد السوفييتي بدعوة من الحزب الشقيق . ويتالف الوفد من الرفاق موسى حوري (رئيسا) وصبحي بلال وبكير خضوري وبطرس سمعان وكمال الحاج .

في اعقاب – بقية

الحفاظ على مصالح حركة المقاومة الفلسطينية .

ولاحظ المراقبون ان البيان السوفييتي السوري فرض بابعاده السياسية والعسكرية حقائق مادية لم يكن في وسع الامبريالية تجاهلها ..

وهذا ظهر بلجوء الادارة الامريكية الى الاتحاد السوفييتي من اجل اصدار قرار بوقف اطلاق النار في لبنان .

اسرائيل تنتظر الضوء الاخضر من واشنطن للتدخل في لبنان – بقية

ولكن هذا لا يمنع الامبرياليين الامريكيين من العودة الى دفع حكام اسرائيل الى التدخل في لبنان اذا نشأت ظروف مواتية لذلك . ولهذا اجتمع الرئيس الامريكي كارتر بوزير الخارجية الاسرائيلي ديان في واشنطن .. واعلنت المحافل الاسرائيلية ان وفد المفاوضات مع مصر في العاصمة الامريكية سيبحث موضوع لبنان مع المسؤولين الامريكيين . وعلى هذا الاساس يتضح ان حكام اسرائيل ينتظرون الضوء الاخضر من واشنطن ليتدخلوا في لبنان .

ولم يكن من قبيل المصادفة ان يعلن ديان بعد المقابلة مع كارتر في اذاعة تلفزيونية بثتها سي. بي. اس بان اسرائيل ملتزمة بتقديم العون للانعزاليين في لبنان حتى اذا تطلب الامر التدخل العسكرى المباشر . واعترف بان حكومته تقدم الاسلحة الثقيلة للانعزاليين . وترتفع في البلاد اصوات رسمية تطالب بتصعيد التدخل العسكرى المباشر في لبنان وتنتقد تردد الحكومة في التدخل .

وسبق ذلك ان قامت سفن الطوربيد الاسرائيلية بقصف مواقع الفلسطينيين في غرب بيروت ومواقع السوريين على الطريق الجبلي الموصل بين جونيه ، مقر الانعزاليين ، ومواقعهم في شرقي بيروت تاكيدا على عزم اسرائيل على التدخل لحماية الانعزاليين .

ومما يؤكد الاخطار المحدقة بلبنان وبالمنطقة عامة التهويل المتعمد الذى يلجأ المسؤولون الاسرائيليون اليه حول ما ذكر عن تمركز فيلقين فلسطينيين ، حطين والقادسية ، في بيروت وعما يمكن ان يسفر عن ذلك من اخطار على الوضع في لبنان على حد زعم المسؤولين الاسرائيليين . ويكشف هذا التهويل عن نوايا حكام اسرائيل الرامية الى افتعال الاحداث والمبررات للتدخل في لبنان وضمان تمزيقه الى دويلات طائفية وتوجيه ضربة عسكرية الى سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد خروج مصر السادات عن التضامن العربي .

اضف الى ذلك ان حكام مصر المتهافتين على التسوية الانفرادية الاستسلامية مع اسرائيل يسهمون في صب الزيت على نار الازمة اللبنانية بتواطؤهم مع التآمر الامبريالي (الامريكي – الفرنسي) والاسرائيلي على لبنان . فقد نشرت الصحف القاهرية ان السادات طالب بسحب القوات السورية من لبنان كشرط للتسوية وكأن وجود هذه القوات هو السبب في الازمة وليس التآمر الامبريالي – الاسرائيلي – العربي الرجعي على لبنان وعلى الشعوب العربية عامة .

وواضح ان اسرائيل تحاول الاستفادة الكاملة من هذا التواطؤ المصري الفاضح . فقد طمأن ديان مستمعيه الامريكان في التلفزيون الامريكي ، هذا الاسبوع ، بأن مصر لن تنسحب من المحادثات الاسرائيلية – المصرية الجارية حاليا اذا تدخلت اسرائيل عسكريا في لبنان .

كذلك يجدر بنا ان نشير الى ان الحكومة الفرنسية جددت مبادرتها للتدخل في لبنان ، الامر الذى يؤكد ان الدول الامبريالية ما زالت تخطط للتسرب الى لبنان وايجاد موطىء قدم مباشر لها فيه مستفيدة من الصراع الدائر الان بين السلطة الشرعية في بيروت وبين الانعزاليين .

فقد دعت فرنسا مجددا الى ان تقوم قوات لبنانية بالفصل بين القوات السورية وبين الانعزاليين . وواضح ان مثل هذه الدعوة يعني تكريس تقسيم لبنان ، هذا فضلا عن ان القوات المذكورة تتعاطف ، بسبب تركيبها الحالى ، مع الانعزاليين الفاشيين .

وقد اثارت هذه الدعوة الفرنسية احتجاجا واسعا في لبنان فدعت الاوساط الوطنية فيه الى اضراب عام، امس الاثنين ، احتجاجا على هذه الدعوة وعلى ما تخفيه من اطماع امبريالية في لبنان .

الولايات المتحدة تشرف – بقية

السلام » الاسرائيلية – المصرية !! ولا علاقة بينها وبين الابحاث حول تنفيذ الاتفاق الثاني حول الضفة الغربية والقطاع اعلن بطرس غالي انه يأمل ان تشمل المباحثات مسألة تطبيق الادارة الذاتية في المنطقتين بموجب اتفاق « كامب ديفيد » الذى سمي : اطار السلام في الشرق الاوسط !!

ولكن المقرر هو رغبة الاطراف الثلاثة الامبريالية الامريكية والنظام الساداتي وحكام اسرائيل ، في الاسراع في توقيع « معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية » ! خوفا من ان يؤدي التأجيل الى ازدياد الضغوط العربية والعالمية لا على مصر فقط ، بل على اطراف المؤامرة الاخرين ايضا .

ولا يستبعد المراقبون ان يتناول المفاوضون في واشنطن الوضع في لبنان .. اما رسميا او بصورة تبادل الاراء .

والمعلن ان الوفد الاسرائيلي سيبحث موضوع لبنان مع المسؤولين الامريكيين . وفي الواقع بدأ هذا البحث حين اجتمع الرئيس كارتر بديان يوم الاحد ، امس الاول .

وصرح ديان في مقابلة تلفزيونية اذيعت في الولايات المتحدة اول امس الاحد ان اسرائيل لم تتسلم اية اشارة من مصر توحي بان المفاوضات ستتعثر اذا قررت اسرائيل التدخل في لبنان .

الاتحاد

٩ شارع الحريري

ص. ب. ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧–٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية – حيفا

مطبعة "الاتحاد" التعاونية – حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا